



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
للانترنت والاتصالات المحدودة
تغطية الانترنت في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الانترنت..
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية
sales@hayat-isp.net
+964 783 498 5876
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5093) السنة التاسعة عشرة - الائنين (27) كانون الأول 2021

الصدر يحضر لمفاجأة بعد المصادقة: حكومة الأغلبية قادمة الإطار التنسيقي يخطط لاستدعاء الحلبوسي أمام "الاتحادية" لإطالة أمد الأزمة

العمليات المشتركة تنفي تقارير وجود أكثر من 3000 جندي أجنبي العراق يؤكد التزام التحالف بنقل مهامه القتالية إلى استشارية

ويقول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي، إن "العراق بدأ في استلام المعسكرات بداية منذ عام 2019، وقد انجزت هذه المهمة، وانتقلنا بعد ذلك إلى موضوع إنهاء التواجد العسكري". وأضاف الخفاجي، أن "اتفاقاً حصل مع التحالف الدولي بإنهاء التواجد العسكري الأجنبي في قاعدتي حرير في اربيل، وعين الأسد في الأنبار". وأشار، إلى أن "التمثيل الأجنبي في هاتين القاعدتين قد انخفض على مستوى العدد ورتب الضباط، بعد استبدال المهام من قتالية إلى استشارية".

التفاصيل ص2

القرار، حيث حاول بعض مؤيدي "الإطار" اقتحام مؤسسات حكومية حساسة مع سقوط طائرة مسيرة. وأجلت المحكمة الاتحادية الحكم في الطعن بنتائج الانتخابات البرلمانية كannon الأول الحالي"، وأضاف أن "لكل جاء بعد الاستماع إلى آخر دفوع وطلبات الطرفين المتداعين".

التفاصيل ص3

الاتحادية الطعون المقدمة منذ نحو شهر من فريق المعارضين، "الإطار التنسيقي"، قبل ان تقرر الحكومة تعطيل الدوام بشكل مفاجئ. ويتوقع "الإطار"، الذي يعمل على عدة جهات سياسية، قراراً يدعم موقفه من نتائج الانتخابات، وتقرر الاتحادية الذهاب الى عد وفرز ديوي جزئي. وكانت بغداد قد شهدت ارباكاً عشية صدور

بغداد/ تميم الحسن

تحضر مجموعة القوى الشعبية المعارضة على الانتخابات خطة بديلة لتعطيل البت في نتائج الانتخابات عدة ايام، فيما قد يفجر التيار الصدري، صاحب أكبر المقاعد، "مفاجأة". وكان من المفترض ان تحسم المحكمة



شارع المتنبى في بغداد يُفتح بحلة جديدة

ويؤدي إلى إحدى ضفاف نهر دجلة، يتقدمه تمثال كبير للمتنبى، وينتهي بنصب خط عليه بيت من أبيات قصائده الشهيرة. في المكتبات والأرشيف التي يعج بها الشارع، يمكن للزائر أن يجد مجموعة متنوعة، من الكتب الحديثة باللغة الانكليزية أو العربية، إلى الكتب الجامعية والمدرسية، مختلطة بعضها ببعض، وحتى إصدارات قديمة مكدسة، من بينها، كتب بالفرنسية والانكليزية والعربية، بعضها قد يكون نادراً ويعود للقرن الماضي. وتعرض هذا الشارع الذي يبنىض اليوم بالحياة، في الخامس من آذار/مارس 2007 لتفجير انتحاري بشاحنة أدى إلى مقتل 30 شخصاً وإصابة 60 بجروح. وفقد محمد عدنان والده في هذا التفجير، وما هو اليوم لا يزال يعمل في المكتبة التي ورثها عنه، ويقول "أنا تربيت هنا منذ أن كان عمري سبع سنوات، منذ عام 2000 وأنا أتى إلى هنا. إحساس جميل أن نرى شارعنا بحلة جديدة، وتمنيت لو أن من ماتوا كانوا هنا ليروه كذلك".

الذين سمحت لهم القوات الأمنية المنتشرة في المكان بسلوك الشارع، حاملين هو اتفهم الجواله لتصوير الاحتفال. ويرتاد زهير الجزائري البالغ من العمر 75 عاماً "هذا الشارع منذ الستينيات"، كما يقول، مضيفاً "إنه شارع مهم جداً بتاريخ العراق، منذ العهد العثماني... وتوج الملك فيصل على مسافة قريبة من هنا". ويضيف "شعرت بإحساس جميل بأن هذه أول بقعة أصبحت بقعة جميلة في وسط بغداد وشعرت بالفرق بينها وبين الشوارع الأخرى وأتمنى أن يشمل التجديد شارع الرشيد" المحاذي أيضاً. على ضفاف دجلة، تعزف فرقة موسيقية الألبان العراقية التقليدية، بالعود والدق والغيترار والبيانو، فيما ارتفعت الألحان النارية في السماء. واستغرقت إعادة ترميم الشارع أشهراً بعدما جرى تفسير أرفقته، وبات ممتلئاً بالحصى والرمال التي كان على المارة العبور من فوقها لدخوله. يبلغ طول الشارع نحو كيلومتر واحد،

بغداد / المدى

افتتح ليلة أمس الأول شارع المتنبى في بغداد، المشهور بمكتباته، بعد إعادة ترميم خضع لها، تتيح لهذا الشريان الحيوي في العاصمة العراقية استعادة بعض من مجده السابق. ويعد الشارع عادة أيام الجمعة بالزوار، لا سيما الطلاب والشباب، وكذلك فنانون ومثقفون. أطلق على الشارع التاريخي في العام 1932 خلال عهد الملك فيصل الأول اسم الشاعر الشهير أبو العلي المتنبى (915-965) الذي ولد في عهد الدولة العباسية. على طول الشارع الذي رُصف من جديد، نُظفت واجهات المحلات المبنية بالطوب وطلبت، كما الشرفات الصغيرة الحديدية المزخرفة والأعمدة المزخرفة، عُلق ألواح خشبية صغيرة متطابقة، تحمل أسماء المتاجر، على مداخلها. وتزيّنت الشرفات السببت كذلك بأضواء عيد الميلاد. فتحت متاجر قليلة أبوابها، فيما علت أصوات الأغاني العراقية من مكبرات الصوت في الشارع وسط أجواء احتفالية، وجال الزوار

تغييرات ذي قار.. حصيلة صراع غير معن بين الإرادات السياسية

المحافظة وشارت بإجراءات التحقيق". فيما يرى مراقبون ان الخفاجي كان مجبراً على الاستقالة بعد ان لوحوا له بالإقالة انه اعلن عن الاستقالة بصورة مفاجئة وفي ساعة متأخرة من الليل (الساعة الواحدة من فجر الخميس) وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد ان كان يرفض الاستقالة قبل يومين من هذا التاريخ.

التفاصيل ص2

وفي مؤتمر صحفي حضرته (المدى) برر محافظ ذي قار المستقيل احمد غني الخفاجي اسباب استقالته بتعرض عدد من المظاهرين لإصابات بإطلاق نار مخالف للأوامر، مبيناً ان "لكل خرق دعاه للاستقالة". وأشار الخفاجي الى انه طلب من "رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تشكيل لجنة عليا للتحقيق بحادث اطلاق النار وان اللجنة التي شكلها الكاظمي وصلت

تعكس بالضرورة سوء طريقة الاختيار للمحافظين. وشهدت محافظة ذي قار منذ اندلاع تظاهرات تشرين وحتى الآن تعيين وتغيير ستة محافظين هم كل من عادل الدخيلي وابا نر العمر وناظم الوائلي وعبد الغني الاسدي واحمد غني الخفاجي ومحمد الغزوي، وتعود عوامل التغيير لأسباب مختلفة من ابرزها التورط بقمع المظاهرين والفساد المالي وسوء الإدارة.

ذقي قار / حسين العامل

في الوقت الذي أعلن فيه عن تسلم محمد هادي الغزوي لمهام منصبه رسمياً كساسة محافظ لذي قار خلفاً للمحافظ المستقيل احمد غني الخفاجي، اختلفت آراء الاهالي والمظاهرين بين مؤيد للتغيير ومعارض له، فيما عد مراقبون ان عمليات تغيير المحافظين المتواصلة على مدى عامين اربكت العمل الاداري وهي

6	زهير الجزائري يكتب: المؤتمر 11 للحزب الشيوعي العراقي	
5	إياد الصالحي يكتب: مُعدّمون بلا مجيب!	
6	هادي عزيزعلي يكتب: وأخيراً الفصل السابع يحزم أمتعته	
7	ستار كاووش يكتب: فريدا، الأيقونة المكسيكية	

توجه برلماني لتحويل الأموال الطائلة للعسكرة نحو الوزارات الخدمية

انحسر نسبياً والعمليات العسكرية تراجمت بشكل كبير فيجب مراجعة الموانئ". من جانبه يؤكد عضو حركة امتداد غسان شبيب، وجود خطط في برامج الحركة لمراجعة ابواب الصرف الكبيرة لما وصفه بـ "عسكرة المجتمع".

وقال شبيب في حديث ل(المدى)، إن "برامج امتداد والحركات المستقلة نصب نحو ضرورة اعداد موازنات تعتمد حاجات الشعب بمستويات متساوية بعيداً عن الذهاب باتجاه جهة دون اخرى، خاصة ان هناك رفضاً كبيراً جدا لعسكرة المجتمع من خلال تخصيص موازنات كبيرة للجانب العسكري فضلا عن كونها لا تتجه لتأسيس وبناء قوات أمنية وعسكرية على اساس مهني قادرة على الحفاظ على العراق وسيادته".

وبين أن "واحدة من الامور الاساسية اعادة توزيع فقرات الموازنة العامة وتقسيمها بصورة صحيحة، فبناء الانسان هو الهم ويجب البدء من الصحة والخدمات لتكون هي الأكبر بحصة الموازنة ومن ثم الزراعة والصناعة لقتل البطالة". مؤكداً وجود "هذه الملاحظة على أجندة حركة امتداد وبقي الحركات الناشئة".

الاسلحة داخل الدولة العراقية لذلك فإن الجانب العسكري يأخذ أكثر من الجانب المدني". وأكد كوجر ضرورة البدء الان بالعمل على "تحويل هذه الاموال لوزارات اخرى خدمية يستفيد منها المواطن"، مبيناً ان "موازنة الدفاع والداخلية في عامي 2014 و2015 لا يجب أن تكون ذاتها في 2021 و2022 حيث أن الارهاب

مثل عقود شراء السلاح وصيانة الطائرات والاسلحة الثقيلة وهي ذات اسعار مرتفعة جداً"، مشيراً الى ان نقطة ثانية وهي أن "هذه الوزارات تحدياتها وصعوباتها كبيرة جداً بخلاف الوزارات المدنية فأعداد موظفيها مرتفعة وخسائرها والتلف فيها اكبر، خصوصاً والعراق حتى الان يعد دولة بوليسية فيه ارهاب وميليشيات والكثير من صنوف

خاص / المدى

تسيطر وزارتا الداخلية والدفاع ورئاسة الوزراء بجميع المؤسسات والهيئات التابعة لها من بينها ديوان الوقف السني والشبيعي وهيئة الحشد الشعبي ومكافحة الارهاب، على النسبة الأكبر من الموازنة العامة وبما يفوق ال30%. فيما تقدر رواتب هذه الجهات بنحو 50% من مجمل الرواتب التي تدفعها الدولة شهرياً بحسب تقارير ودراسات لمختصين اقتصاديين، ما يعني ان هذه الجهات الثلاثة لوحدها تسيطر على ثلث الموازنة، فيما تتقاسم جميع الوزارات والمؤسسات وابواب الصرف الأخرى من بينها الاستثمارية والخدمية، ثلثين من الموازنة فقط. وعلى سبيل المثال قدرت موازنة وزارة الداخلية في 2019 بأكثر من 11 تريليون دينار عراقي، في الوقت الذي بلغ تخصيص وزارة الصحة 3 تريليونات فقط، ما يعني ان تخصيصات وزارة الداخلية تبلغ 3 اضعاف موازنة الصحة. عضو اللجنة المالية في البرلمان المنحل جمال كوجر، قال في تصريح ل(المدى)، إن "بعض الوزارات مثل الداخلية والدفاع ملزمة بعقود واجبة السداد،



العراق يؤكد التزام التحالف بنقل مهامه القتالية إلى استشارية

العمليات المشتركة تنفي تقارير وجود أكثر من 3000 جندي أجنبي



بيدي العراق ثقته الكاملة بألية العمل الجديدة مع التحالف الدولي والتحول من المهام القتالية إلى الاستشارية، وتؤكد جهات رسمية أن عدد الذين سيبقون في كل قاعدة عسكرية نحو ٢٥ مستشاراً، أو ما يزيد على ذلك وتتنحصر مهامهم في التدريب والتأهيل وتقديم المعلومات. وكان العراق قد اتفق مع الولايات المتحدة بعد جولة من المباحثات على إنهاء وجود القوات القتالية الأجنبية في موعد أقصاه ٣١ كانون الأول من العام الحالي.

□ بغداد / فراس عدنان

ونوه، إلى أن المهمة الحالية أصبحت في مجالات التدريب والاستشارة وتقديم المعدات الفنية في مجال الاستخبارات والاستطلاع والتجهيز. وأفاد الخفاجي، بأن القوات القتالية رحلت عن العراق، وما تبقى هم مستشارون كانوا يمارسون مهام استشارية في السابق إلى جانب القوات الأجنبية، نافية صحة التقارير التي تحدثت عن وجود ٣٥٠٠ مستشار أجنبي، موضحاً أن ما موجود أقل من ذلك بكثير.

وأردف، أن أعداد المستشارين الذين سوف يبقى عليهم بعد الانسحاب لن تتجاوز ٢٥ شخصاً في القاعدة الواحدة أو أكثر بقليل سواء في حرب أو عين الأسد.

ويواصل الخفاجي، أن مهام المستشارين أما التدريب أو سلاح المدفعية وغيرها من التخصصات العسكرية، ولن يشتركوا في أية مهمة قتالية.

ويستمر، أن النقاشات التي دارت

ويقول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة حسين الخفاجي، إن العراق بدأ في استلام المعسكرات بداية منذ عام ٢٠١٩، وقد أنجزت هذه المهمة، وانتقلنا بعد ذلك إلى موضوع إنهاء التواجد العسكري. وأضاف الخفاجي، أن اتفاقاً حصل مع التحالف الدولي بإنهاء التواجد العسكري الأجنبي في قاعدتي حرب في اربيل، وعين الأسد في الأنبار، إلى أن التمثيل الأجنبي في هاتين القاعدتين قد انخفض على مستوى العدد ورتب الضباط، بعد استبدال المهام من قتالية إلى استشارية.

ولفت الخفاجي، إلى أن الوضع السابق كان يتيح للعراق أن يحصل على ضربات جوية ومدفعية من التحالف الدولي، لكن مخرجات الحور الاستراتيجي أكدت وجوب انتهاء مهمة القوات القتالية الأجنبية.

في مواجهة التحديات. ومضى الخفاجي، إلى أن جميع المعسكرات في العراق قد تم تسليمها من قبل قواتنا التي أثبتت بأنها لها القدرة على حماية أمن البلاد وسلامتها بإدانة زخم المعركة ضد التنظيمات الإرهابية.

من جانبه، ذكر الخبير الأمني أحمد الشريفي، أن تواجد التحالف الدولي على الأراضي العراقية كان يطلب من الحكومة، بعد احتلال تنظيم داعش الإرهابي للعديد من المحافظات.

وأضاف الشريفي، أن ما يحصل حالياً لن يؤثر في طبيعة العلاقة والتنسيق الأمني بين الولايات المتحدة الأميركية والعراق، موضحاً أن البلدين تربطهما اتفاقية للإطار الستراتيجي تتحدث عن عدد من القضايا بينها ما يتعلق بالجانب الأمني.

ويرى، أن ما حصل هو مجرد ترشيح لوجود القوات في العراق، فالتحالف لن يبقى بعيداً عن الساحة وسيكون داعماً لأي جهد في مواجهة الإرهاب. وانتهى الشريفي، إلى أن الحاجة للدعم والاستناد ما زالت موجودة لاسيما على صعيد تبادل المعلومات والتدريب والتأهيل من أجل ضمان استمرار مواجهة التنظيمات الإرهابية.

يشار إلى أن الحكومة العراقية كانت قد طلبت من مجلس الأمن تشكيل تحالف دولي مهمته مواجهة تنظيم داعش الإرهابي الذي احتل عدداً من المحافظات في العام ٢٠١٤، وقد تمت الاستجابة لهذا الطلب والعمل بموجب.

تزامناً مع ذكرى تغيير سعر الصرف وإطلاق الورقة البيضاء تصريحات وزير المالية تثير الرأي العام . وتصريحات المختصين تتضارب

□ بغداد / حسين حاتم

وكان وزير المالية علي علاوي، قد قال إن مستوى التهديد كبير جداً على المديت المتوسطة، فالالتزامات التقاعدية خلال ٥ سنوات سترتفع إلى ٢٥ تريليون دينار سنوياً والآن هي ١٩ تريليون دينار، مشيراً إلى أنه خلال ١٠ سنوات سينهار سوق النفط والمبيعات ستراجع، بالتالي لن يكون أمام العراق حينها إلا تسريح الموظفين وهذا الخيار ستكون وراءه مشاكل سياسية كبيرة.

بدورها تقول المختصة بالشأن الاقتصادي سلام سميسم في حديث ل(المدى)، إن تصريحات وزير المالية بخصوص تسريح الموظفين بعد ١٠ سنوات تدل على تناقض كبير كونه من ضمن حكومة تبنت الورقة الإصلاحية البيضاء. وأضافت، أن حديث الوزير يفترض إلى الرؤية الاقتصادية ويعطي انطباعاً سيئاً عن العراق كونه ذو سلطة مالية عالية يظل بلداً كاملاً. وتابعت سميسم، من المفترض أن لا يقرب وزير المالية من هذه التصريحات، كون عمره بالحكومة انتهى وجميع أعضاء حكومته تحت مبدأ تسريح الأعمال فقط ولن يكون موجوداً بعد عشر سنوات حتى يتوقع تسريح الموظفين.

وترى المختصة في الشأن الاقتصادي، أن العراق يعيش في وضع اقتصادي فوضوي، والورقة البيضاء لم ينفذ منها سوى تخفيض سعر صرف الدينار مقابل الدولار.

ومضت سميسم بالقول، العراق يفترض إلى الإرادة السياسية القادرة على استخدام إجراءات المنافذ الحدودية والكمارك وفرض الضرائب (...). من جانبه، يبين المختص الآخر بالشأن الاقتصادي ضياء المحسن في حديث ل(المدى)، أن على وزير المالية علي علاوي أن يعمل على كيفية إدارة الأموال وتعظيم إيرادات الخزينة من إيرادات غير نفطية بدلا من اطلاق تصريحات بعيدة عن الرؤية الاقتصادية. وأضاف المحسن، أن وزير المالية يحاول من خلال هذه التصريحات اخلاء المسؤولية والقضاء اللامعة على الحكومة وحدها، لافتاً إلى أن الوزير يحاول التنصل من الورقة البيضاء وما طرح في بنودها. ورجح المختص في الشأن الاقتصادي، استقرار أسعار النفط فوق عتبة ٧٠ دولاراً حتى بدايات عام ٢٠٢٣، داعياً إلى "توظيف الإيرادات النفطية في مشاريع استثمارية وتنشيط القطاع الزراعي والصناعي".

قد خضناها من دون الحاجة لقوات قتالية أجنبية، لكننا كنا نريد الدعم في مجال المعلومات الاستخباراتية والضربات الجوية والاستطلاع والتدريب والتأهيل. وتابع، أن استمرار التدريب والتأهيل يعطي القوات اختصاراً في الوقت والجهد، مع إبقاء القدرات الوطنية عالية

الاستشارية، كون ذلك الأمر أصبح واقع حال، مع ضرورة استمرار الدعم في المهمة الجديدة لأننا ما زلنا نواجه خطر التنظيمات الإرهابية.

وأوضح الخفاجي، أن القوات العراقية قادرة على مقاتلة ومواجهة الإرهاب بمفردها والقول بخلاف ذلك غير صحيح، مستدلاً بأن معارك التحرير

من مختلف التشكيلات. ونبه الخفاجي، إلى أن جنسيات المستشارين مختلفة وليسوا فقط من الأميركيين، فهناك إسبان وبرتغاليون وفرنسيون وبريطانيون ومن بلدان أخرى.

ويواصل، أن العراق ليست لديه شكوك بشأن تغيير المهمة من القتالية إلى

سادس محافظ لذي قار يتسلم مهام منصبه رسمياً ويؤكد مواصلة الإعمار والعمل على الاستقرار الإداري تغييرات ذي قار . حصيلة صراع غير معن بين الإيرادات السياسية

□ ذي قار / حسين العامل

في الوقت الذي أعلن فيه عن تسليم محمد هادي الغزي لمهام منصبه رسمياً كسادس محافظ لذي قار خلفاً للمحافظ المستقيل احمد غني الخفاجي، اختلفت آراء المهاميين والمختصين في شأن التغيير ومعارض له، فيما عد مراقبون أن عمليات تغيير المحافظين المتواصلة على مدى عامين اربكت العمل الإداري وهي تعكس بالضرورة سوء طريقة الاختيار للمحافظين.

وشهدت محافظة ذي قار منذ اندلاع تظاهرات تشرين وحتى الآن تعيين وتغيير ستة محافظين هم كل من عادل الدخيلي و(با نر العمر وناظم الوائلي وعبد الغني الاسدي واحمد غني الخفاجي ومحمد هادي الغزي، وتعود عوامل التغيير لأسباب مختلفة من أبرزها التورط بقمع المظاهرات والفساد المالي وسوء الإدارة.

وفي مؤتمر صحفي حضرته (المدى) برر محافظ ذي قار المستقيل احمد غني الخفاجي أسباب استقالته بتعرض عدد من المظاهرات لاسباب بإطلاق نار مخالف للأوامر، مبيناً أن ذلك خرق دعاه للاستقالة. وأشار الخفاجي إلى أنه طلب من رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تشكيل لجنة عليا للتحقيق بصحاح إطلاق النار وأن اللجنة التي شكلها الكاظمي وصلت المحافظة وشارت بإجراءات التحقيق. فيما يرى مراقبون أن الخفاجي كان مجبراً على الاستقالة بعد أن لوجوا له بالإقالة إذ أنه أعلن عن الاستقالة بصورة مفاجئة وفي ساعة متأخرة من الليل (الساعة الواحدة من فجر الخميس) وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن كان يرفض الاستقالة قبل يومين من هذا التاريخ. ويرى المرشح الفائز محافظاً لذي قار، عارف الحماسي، أن استقالة المحافظ جاءت نتيجة "ضغوط سياسية للاستخوان على مال الإعمار"، مضيفاً أن الأهالي يعرفون ذلك ولهم دراية به و"المافيات تتحرك، ولا نستطيع أن نعلن الأسماء"، حسب تعبيره.



ويربط بعض المراقبين بين استقالة الخفاجي وظهوره قبل بضعة أيام في مقطع فيديو وهو يحاسب ويهدد (بكر ظهر) بعض المقاولين الممتلكين في تنفيذ المشاريع التي يجري تنفيذها على حساب صندوق اعمار ذي قار الذي يدار من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء ورئيسه الامين العام حميد الغزي، الذي يتبع التيار الصدري، مشيرين إلى محاولات من اتباع التيار الصدري للسيطرة الإدارية على عدد من المحافظات التي تشهد حراكاً احتجاجياً من بينها ذي قار والنجف إذ جرى تغيير محافظ النجف لؤي الياسري عقب تصريحات لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر بهذا الصدد. وفي حديث ل(المدى) يرى المراقب الاعلامي عدنان عزيز دفار أن الصراعات الدائرة حول المناصب لا علاقة لها بالأهداف الحقيقية التي انطلقت من أجلها تظاهرات تشرين، مبيناً أن التظاهرات انطلقت من أجل استعادة وطن واصلاح العملية السياسية وأن التدخل في تسمية واختيار المحافظين من قبل بعض المحسوبين على المظاهرات هي عمليات خاطئة ومرفوضة.

وكان عدد محدود من المظاهرات اعربوا عن رفضهم لاستقالة المحافظ ولجأوا إلى التصعيد بقطع تقاطع نهبو بلدية الناصرية وبعض الجسور الحيوية باضرام النار في عدد من الاطارات، وازاء ذلك دعا محافظ ذي قار المستقيل احمد غني الخفاجي المتظاهرين إلى ضبط النفس والهدوء والحفاظ على الممتلكات العامة وعدم قطع الطرق والجسور بالإطارات المحترقة للتعبير عن دعمهم لإبقاء إدارة المحافظة. فيما رحبت مجموعة أخرى بتلحق على نفسها (المعارضة التشريعية في ذي قار) بالاستقالة وحددت في بيان لها تابعته (المدى) جملة من المعايير لاختيار المحافظ الجديد من بينها أن يكون وطنياً ونزيهاً ومهنياً وصاحب اختصاص وكفاءة ومترجم في وظيفته وناجح عملياً، وأن لا يتورج عليه أي مؤشر فساد إداري ومالي في وظيفته وغير متحزب وليست له أية ولاءات لأية جهة سياسية.

وشددوا على أن يقدم لأبناء المحافظة خطة عمل متكاملة للنهوض بالواقع الأمني والخدمي ومكافحة الفساد في المحافظة وأن يعمل على إقاله كافة المستشارين والمدراء الدوائر الذين تم تعيينهم من قبل الكتل الأحزاب في زمن المحافظ المقال على حد تعبيرهم، مشترطين أن يكتب

الصدر يحضر لمفاجأة بعد المصادقة: حكومة الأغلبية قادمة

الإطار التنسيقي يخطط لاستدعاء الحلبوسي أمام "الاتحادية" لإطالة أمد الأزمة

□ بغداد / تميم الحسن

تحضر مجموعة القوى الشعبية المعارضة على الانتخابات خطة بديلة لتعطيل البت في نتائج الانتخابات عدة أيام، فيما قد يفجر التيار الصدري، صاحب أكبر المقاعد، "مفاجأة".

وكان من المفترض ان تحسم المحكمة الاتحادية الطعون المقدمة منذ نحو شهر من فريق المعارضين، "الإطار التنسيقي"، قبل ان تقرر الحكومة تعطيل الدوام بشكل مفاجئ. ويتوقع "الإطار"، الذي يعمل على عدة جبهات سياسية، قرارا يدعم موقفه من نتائج الانتخابات، وتقرر الاتحادية الذهاب الى عد وفرز يدوي جزئي.

وكانت بغداد قد شهدت ارباكا عشية صدور القرار، حيث حاول بعض مؤيدي "الإطار" اقتحام مؤسسات حكومية حساسة مع سقوط طائرة مسيرة.

وأجلت المحكمة الاتحادية الحكم في الطعن بنتائج الانتخابات البرلمانية إلى 26 من الشهر الجاري (أمس)، وهي القضية التي رفعها رئيس تحالف الفتح، هادي العامري، للطعن في نتائج الانتخابات مطلع الشهر الجاري.

وقال مجلس القضاء الأعلى -في بيان- إن المحكمة الاتحادية قررت تأجيل جلسة الطعن بنتائج الانتخابات إلى يوم 26 كانون الأول الحالي، وأضاف أن ذلك جاء بعد الاستماع إلى آخر دواعي وطلبات الطرفين المتداعين.

وقبل ساعات من الموعد المفترض للجلسة قرر مجلس الوزراء تعطيل يوم الأحد (أمس) الدوام الرسمي بمناسبة اعياد الميلاد، وهو ما أجل النطق بالحكم الى اليوم الاثنين.

تمديد الأزمة

وتتوقع مصادر سياسية مطلعة، ان فريق الإطار التنسيقي سيبحث عن مبرر جديد لتعطيل حسم الدعوى.

وكان العامري قال -خلال مرافعته أمام المحكمة الاتحادية الاخيرة- إن هذه الدعوى ليست ضد أي طرف فائز؛ وإنما ضد الأداء السيئ لمفوضية الانتخابات. واعتبر أن إجراءات مفوضية الانتخابات التوافقية حرمت ملايين العراقيين من التصويت يوم الانتخابات.

وتضيف المصادر التي طلب عدم نشر هويتها ل(المدى): "الإطار سيطلب استدعاء رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي بسبب تقرير الشركة الألمانية الفاحصة".

وبحسب المصادر ان القوى الشعبية المعارضة على نتائج الانتخابات "تتهم الحلبوسي بأنه لم أعطال في التصويت الإلكتروني. ونكروا، استناداً إلى تلك التقارير الفنية، بأن البصمات الإلكترونية لبعض الناخبين لم تتم قراءتها، متسائلين كذلك عن أسباب استخدام جهاز إلكتروني جديد يسمى "سي 1000" قبل أيام من الانتخابات

وتفترض المصادر ان "المحكمة الاتحادية لن تورط نفسها في فضيحة مع عدم وجود دلائل على التزوير".

وكان المسؤولون في تحالف الفتح قد شرحوا بمؤتمر صحافي في وقت سابق، النقاط الخلافية بشأن النتائج مشيرين إلى حصول أعطال في التصويت الإلكتروني.

ونكروا، استناداً إلى تلك التقارير الفنية، بأن البصمات الإلكترونية لبعض الناخبين لم تتم قراءتها، متسائلين كذلك عن أسباب استخدام جهاز إلكتروني جديد يسمى "سي 1000" قبل أيام من الانتخابات

والإخفاقات التي حصلت في استخدامه. وتعد قرارات المحكمة الاتحادية العليا قطعية وغير قابلة للطعن، وتدخل في صلب مهامها المصادقة على نتائج الانتخابات لتصبح قطعية، إلا أنها لم تنتظر من قبل في أي دعوى قضائية بشأن إلغاء النتائج.

حكومة الصدر وتخطط الإطار

وتتابع المصادر العلمية ان "المحكمة سترفض الطعن وحكومة الاغلبية ستعلن من قبل التيار الصدري مع اطراف سنية وكردية بعد التصديق على النتائج وتفاجي الجميع".



عد وفرز يدوي!

لكن بالمقابل يؤكد محمد الصبيهد وهو عضو في الإطار التنسيقي، ان مجموعته "تثق بقرارات المحكمة الاتحادية ولن تعترض على النتائج".

ويتوقع الصبيهد وهو مرشح فائز عن دولة القانون -أحد تشكيلات الإطار- في اتصال مع (المدى) ان "المحكمة الاتحادية اذا قبلت الطعون سنذهب الى قرار عد وفرز يدوي لبعض الدوائر"، حيث كان العامري قد طلب من المحكمة اجراء ذلك 4هـ دوائر في عموم البلاد.

ويضيف الصبيهد: "في كل الاحوال إذا كان القرار لصالحنا او لا فان حكومة التوافق هي الحل الوحيد لان حكومة الاغلبية قد انتهت شروطها مع اعلان القوى الكردية والسنية الرغبة بالمشاركة في الحكومة".

بالتزامن مع نهاية مهمة القوات الأميركية.. القوات العراقية مستمرة بملاحقة خلايا وعناصر داعش

□ ترجمة / حامد أحمد

تستمر القوات الأمنية العراقية بعملياتها العسكرية، خلال شهر كانون الأول الحالي، في ملاحقة خلايا وعناصر تنظيم داعش ومصادر تمويله، وتجسد ذلك بقتل وأسرى عدد من افراد التنظيم وذلك بالتزامن مع موعد انتهاء المهمة القتالية للقوات الأميركية ضد داعش في العراق نهاية هذا العام، "الجمعة المقبلة"، وسينحصر تواجدهم ضمن نطاق المشورة والتدريب في قواعد موزعة بين الأنبار واربيل وبغداد.

القوات الأمنية العراقية، ووفقا لتغريدة نشرتها خلية الاعلام الحربي بتاريخ 21 كانون الأول الحالي، كانت قد القت القبض على أحد عناصر داعش قرب مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار، يزعم بأنه كان مسؤولاً عن ديوان جباية مبالغ "الزكاة" من رعاة الغنم هناك.

وكان العراق قد أعلن النصر على تنظيم داعش وطرده من البلاد في كانون الأول

عام 2017، وفي أوائل عام 2019 تم طرده من آخر معقل كان يتواجد فيه بقرية الباغوز في شمال شرقي سوريا بمحاذاة الحدود العراقية السورية، حيث لجأ ما تبقى من فلول مسلحي التنظيم الى الاختباء في مناطق نائية وعرة ما بين العراق وسوريا مشكلين بذلك خلايا نامثة تفهذ هجمات على نطاق ضيق بين حين وآخر.

وقال أبو رغيف في حديث للمونيتر الصادر الشهر الماضي عن مكتب المفتش العام لوزارة الدفاع الأميركية البنتاباغون، ان القوات الأمنية العراقية وخلال أداؤها للفترة الممتدة من 1 تموز الى 30 أيلول أظهرت عن حاجتها لمزيد من المعلومات الاستخباراتية والأمنية في عملياتها وكذلك بحاجة لإحداثيات أكثر دقة في تنفيذها للضربات الجوية ضد داعش.

وأشار تقرير المفتش العام أيضا الى انه عند الجانب الاخر من الحدود داخل سوريا حيث تتواجد هناك معتقلات

من معلومات ثمينة تفود لاعتقال او قتل عناصر قيادية أخرى من التنظيم، وكان القاء القبض على والي بغداد، مناف الراوي، عام 2010 قد ساعد من خلال المعلومات التي تم انتزاعها منه في ارشاد القوات الأمنية لتنفيذ عملية قتل خلالها، أبو عمر البغدادي، زعيم تنظيم القاعدة في العراق في حينها عند كركه جنوب شرقي تكريت عام 2010.

وقال أبو رغيف في حديث للمونيتر حول تفاصيل العملية الأمنية التي أدت الى مقتل الزاوي في الانبار بان أجهزة الاستخبارات العراقية كانت تتابع تحركات الزاوي على مدى أسبوع قبل استهدافه وانه يعتقد أيضا، وليس على نحو مؤكد، بان ما يسمى بالوالي الانبار قد قتل معه أيضا.

من جانب آخر أعلنت قيادة العمليات الخاصة للقوات المشتركة لقوات التحالف في تغريدة لها بتاريخ 16 كانون الأول الحالي ان مديرية مكافحة الإرهاب لإقليم كردستان نفذت عمليات في منطقة الزيتون

في أربيل اسفرت عن القاء القبض على عنصرين من مهربى الأسلحة في تنظيم داعش. وذكرت قيادة العمليات في تغريدها بان هذه العمليات ستعمل على حرمان داعش من القدرة على تهريب وخرن ونقل الأسلحة.

رغم هذه الإنجازات في ملاحقة خلايا وعناصر تنظيم داعش التي تتحقق على ايدي القوات الأمنية العراقية والقوات الأمنية الكردية، فقد أشار التقرير الفصلي الصادر الشهر الماضي عن مكتب المفتش العام لوزارة الدفاع الأميركية البنتاباغون، ان القوات الأمنية العراقية وخلال أداؤها للفترة الممتدة من 1 تموز الى 30 أيلول أظهرت عن حاجتها لمزيد من المعلومات الاستخباراتية والأمنية في عملياتها وكذلك بحاجة لإحداثيات أكثر دقة في تنفيذها للضربات الجوية ضد داعش.

وأشار تقرير المفتش العام أيضا الى انه عند الجانب الاخر من الحدود داخل سوريا حيث تتواجد هناك معتقلات

الحلبوسي والخنجر في جولة خارجية مشتركة لكسب "الدعم العربي"

□ بغداد / المدى

تجري القوى السياسية السنية، حراكا سريعا في اطار مفاوضات تشكيل الحكومة، ويقود هذا الحراك ابرز تحالفين سياسيين سنيين وهما تحالف تقدم برئاسة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي، وتحالف عزم برئاسة رجل الاعمال خميس الخنجر.

ويبدو ان السباق لكسب دعم الحلفاء لم يعد يشمل الداخل العراقي فقط، بل توجه الى خارج البلاد، وتحديدًا للدول العربية التي تمثل عمقا ستراتيجيا لسنة العراق.

وقال القيادي الفائز بالانتخابات عن تحالف عزم مشعان الجبوري في تغريدة على "تويتر" تابعته (المدى)، انه "تأكيدا لما كنا نقوله وبنفيته البعض، الشيخ خميس الخنجر زعيم تحالف العزم وصل الامارات بعد قطيعة دامت ست سنوات في بداية جولة ثنائية تضمه هو والرئيس الحلبوسي تشمل 3 دول عربية يبلغان خلالها قادة تلك الدول اتفاهما



على العمل المشترك لما يخدم العراق و ابناء المدن المدمرة".

القيادي في تحالف عزم محمد عياش الكبيسي اكد بدوره، انه "بعد عدد كبير من جلسات المفاوضات والصورات مع اغلب القوى العراقية وعدد من السفراء في بغداد، خمس دول عربية وإسلامية ضمن الجولة الخارجية الجديدة لخمس الخنجر رئيس تحالف العزم، وهي الأهم في نهاية العام الحالي 2021".

وأشار الكبيسي في تغريدة على "تويتر" تابعته (المدى) الى، ان "القضايا التي تهم العراق أولا وأخيرا هي موضع البحث (فقط)".

هذا ويجري الحلبوسي والخنجر جولة خارجية مشتركة، تهدف الى اطلاع الدول الداعمة للسنة في العراق على آلية توزيع الادوار بين قيادات تقدم وعزم في الحكومة القادمة، حيث تجري المباحثات حول منصبين رئيسيين هما رئاسة البرلمان، ونائب رئيس الجمهورية، وكلاهما من نصيب الكون السني بحسب العرف السياسي السائد منذ عام 2003.

إيضاح من مؤسسة (م) حول ادعاءات كاذبة

نشر ما يعرف ب(اتحاد الناشرين العراقيين) بيانا يحاول فيه أن يتلمص من حقيقة أكدها السيد إيهاب القبسي مدير معرض العراق الدولي للكتاب، في تصريحات متلفرة.

وقال القبسي في برنامج تلفزيوني إن كتاب (المشروع الأسود) الذي عرضته (دار كنوز) المصرية في معرض العراق الدولي للكتاب، وسجنه إدارة المعرض فور علمها بوجوده، كان منشورا في (معرض بغداد الدولي للكتاب) الذي نظم دوراته السابقة الاتحاد المذكور.

لقد تقصدا ما يعرف ب(اتحاد الناشرين العراقيين) التتكر لهذه الحقيقة، والتلاعب بالتواريخ لإيهاب المتلقين بعدم وجود ما هو ثابت، وبالتالي نفي تصريحات السيد القبسي.

(دار كنوز) المصرية، التي نشرت الكتاب المسيء، أدت في رسالة اعتذار وجهتها إلى مؤسسة (المدى) وإدارة معرض العراق الدولي للكتاب، بنشر نسخة منها أدناه، أن نسخا قليلة من الكتاب المسيء، بقيت مخزونة في العراق منذ ان تم عرضه في معرض بغداد الدولي للكتاب الذي اقامه الاتحاد المذكور في العام 2016، وهو عام إصدار الكتاب، وتم عرض النسخ المعدودة المتبقية في معرض العراق الدولي للكتاب الذي اقامته (المدى) مطلع الشهر الجاري، قبل أن تقوم إدارة المعرض باتخاذ اجراء بحق الكتاب وسحب جميع النسخ وتوجيه إنذار إلى دار كنوز.

وعلى هذا الأساس، فإن إقرار دار كنوز بعرض الكتاب المسيء في معرض بغداد الدولي للكتاب المقام عام 2016، يؤكد ما يحاول أصحاب (اتحاد الناشرين العراقيين) نفيه عبر الإكتفاء بالطرق لمعرضي الكتاب الذين اتفاهما الاتحاد في بغداد والنجف هذا العام، وعدم مشاركة دار

كنوز في هاتين الدوريتين. وفي الوقت الذي يلوح فيه ما يعرف ب(اتحاد الناشرين العراقيين)، بالاجواء إلى القضاء للرد على تصريحات السيد إيهاب القبسي المؤكدة، فإننا نود التذكير بان الاتحاد المذكور، ينتحل صفة قانونية لا يمتلكها، وما زال ملف الدعاوى القضائية ضد مسؤوليه فاعلا في المحاكم العراقية.

إن على أصحاب البيان المدعي، مراعاة الدقة ومراجعة تاريخ دورات معارض الكتب التي نظموها وأسماء الدور التي شاركت بها ونوعية الكتب المطروحة خلالها، قبل التسرع بنفي ما هو مؤكد، ورمي الآخرين بداء هو فيهم.

بغداد

٢٠٢١ كانون الأول

بغداد بلا مشاريع خدمية.. وتحرك حكومي للإسراع بتنفيذها

□ المدى / سيف عبد الله



رغم أهمية بغداد كونها العاصمة، إلا أنها تعاني من قلة المشاريع الخدمية فيها، الحكومة أكدت البدء بمشاريع تطوير عمرانية في مناطق مختلفة، فيما استهجن ناشطون ومواطنون التصريحات الإعلامية دون تقديم الخدمات على أرض الواقع.

انتظار تصاميم مشروع مدينة الصدر

وفي هذا الصدد، أكدت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، قرب إحالة مشروع مدينة الصدر إلى التنفيذ بواسطة إحدى الشركات الصينية. المتحدث باسم الأمانة حيدر مجيد قال لـ(المدى)، إن "رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، وجه بتشكيل لجنة لتطوير وتأهيل مدينة الصدر، والتي ضمت الأمين العام لمجلس الوزراء وامين بغداد ومحافظ بغداد وقيادة العمليات والدوائر البلدية ضمن قطاعات المدينة وعدد من الجهات المعنية الأخرى". وأضاف مجيد، أن "المشروع يتضمن إنشاء ٩٠ ألف وحدة سكنية بمرفقاتها الحيوية من منشآت صحية وتربوية وشبكة طرق وجسور في داخل المدينة وتربطها بالمناطق المحيطة". وأوضح أن "المشروع يأتي للنهوض بالواقع الاقتصادي والمعيشي لمدينة الصدر وسينقلها

نقله نوعية"، لافتاً إلى أن "الحكومة أحالت المشروع إلى اتفاقية الإطار العراقية الصينية وستقوم بتنفيذه إحدى الشركات الصينية". وأشار مجيد، إلى أن "أمانة مجلس الوزراء أكلت العديد من الإجراءات أهمها قطعة الأرض التي سينفذ عليها المشروع، مع عقارات الدولة وأصبحت الأرض حالياً لصالح أمانة بغداد". وتابع، أن "اللجنة الآن بانتظار وضع الشركة للتصاميم والمصادقة عليها وبعدها التقاهم مع الجانب الصيني لتنفيذه، موضعاً

أن "المشروع مدرج ضمن موازنة ٢٠٢١ في وزارة التخطيط". وأضاف أن "الزحافات المرورية لا تزال موجودة وهي المشكلة الأعظم التي يواجهها المواطن في العاصمة، حيث أن الحكومة ورغم الأموال التي تقوم بجبايتها من المرور والطرق والجسور، إلا أنها لم تقم بمشاريع خدمية من جسرات وأنفاق وطرق جديدة لحل الأزمة". ولفت الشمري، إلى أن "الإنحاصات هي نفسها وفي تزايد وتعقد أكثر من ذي قبل ناهيك عن رداءة الشوارع والطرق المهمة وكثرة الاستيراد غير المنظم للسيارات والتي

تجاوزت ٦ ملايين رغم أن شوارع العاصمة تستوعب ما يقارب الـ ٥٠٠ ألف". وقال مجيد، إن "أمانة بغداد هيأت خطة واسعة بتوجيه وإشراف مباشر ومتابعة مستمرة من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي شملت محاور عديدة لتطوير المشهد الحضري والبنية التحتية لمدينة بغداد التي عانت كثيراً في المدة الماضية"، مبيهاً أن "الخطة تتضمن مشاريع لتطهير وإزالة الغبار عن المدينة عبر تطوير الشوارع والمحلات السكنية".

يشار إلى أن أمين بغداد علاء معن، أعلن الإثنين (١٤ حزيران ٢٠٢١)، عن حزمة مشاريع لإعمار العاصمة. وقال معن، إن "أمانة بغداد هيأت خطة واسعة بتوجيه وإشراف مباشر ومتابعة مستمرة من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي شملت محاور عديدة لتطوير المشهد الحضري والبنية التحتية لمدينة بغداد التي عانت كثيراً في المدة الماضية"، مبيهاً أن "الخطة تتضمن مشاريع لتطهير وإزالة الغبار عن المدينة عبر تطوير الشوارع والمحلات السكنية".

3 ملايين طفل خارج المدارس في العراق.. ما المعوقات التي تواجه القطاع التعليمي؟

■ عقود من الصراع وغياب الاستثمارات في العراق دمّرت نظامه التعليمي



متابعة / المدى

"الفقر وتكاليف الدراسة وجائحة كورونا أسباب أجبرتني على عدم إرسال طفلي الإثنين إلى المدرسة". بهذه الكلمات يتحدث محمد عاصم عن الظروف المعيشية الصعبة التي تمنعه من إدخال طفليه المدرسة.

عاصم يعمل في مقهى شعبي في مدينة الموصل (شمالاً) ويتقاضى ما قيمته ٧ دولارات في اليوم وهي لا تكفيه لإعالة عائلته المكونة من ٥ أشخاص، ويؤكد أن ما يتقاضاه يومياً لا يكفيه لسد رمق الحياة، ومع انتشار جائحة كورونا وتوقف الأعمال وتحول الدراسة للتلقي عن بعد بالوسائل الإلكترونية اضطر إلى عدم إرسال طفليه إلى المدرسة لعجزه عن توفير جهاز حاسوب وخدمة الإنترنت. وبعد أن عاد الأطفال إلى مقاعد الدراسة مطلع الشهر الماضي، يؤكد عاصم أن رفع سعر صرف الدولار وتراجع دخله يجعله عاجزاً عن توفير احتياجات طفليه المدرسية. وفي الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عاد أكثر من ١١ مليون طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة في أرجاء العراق بعد شبه انقطاع دام نحو سنتين جراء القيود التي فرضتها السلطات للحد من تفشي فيروس كورونا.

النظام التعليمي

حال محمد هو حال كثير من العراقيين الذين يشهدون أوضاعاً معيشية صعبة. وفي أحدث تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) كشفت الأثنين الماضي عن وجود ٣.٢ ملايين طفل عراقي في سن الدراسة خارج المدارس.

وأفاد التقرير بأن عقوداً من الصراع

وكشف فاروق عن أن العراق بحاجة ملحة لما يقل عن ١٠ آلاف مدرسة لفك الدوام المزدوج في المدارس وبمعدل عدد طلاب يتراوح بين ٥٠-٧٠ تلميذاً في المدرسة الواحدة، مشيراً إلى أن العراق بحاجة لـ ١٥ ألف مبنى مدرسي جديد لجعل الصفوف الدراسية مثالية من حيث عدد الطلاب ووفق المقاييس العالمية.

في غضون ذلك، تقول عضوة لجنة التربية في البرلمان السابق هدى جبار الله إنه رغم ما تسببت به الأوضاع الأمنية والاقتصادية من تسرب للأطفال من المدارس، فإن جائحة كورونا والتحول إلى التعليم الإلكتروني مع عدم توفر مستلزمات ذلك أسهم في زيادة عدد الأطفال خارج المدارس.

وأضافت هدى جبار الله أن العراق الذي كان يمتلك واحداً من أفضل النظم التعليمية بالعالم في سبعينيات القرن الماضي بات نظامه التعليمي اليوم من أسوأها، لافتة إلى أن استئراء الفساد في الوزارة والمديريات تسبب بصورة مباشرة في تراجع النظام التعليمي.

وأوضحت أن التسرب المدرسي يظهر بصورة واضحة في مناطق القرى والأرياف التي تعاني بصورة أشد نظراً لقلّة عدد الملاكات التربوية وتكسبها في المدارس داخل مراكز المدن نتيجة المحاباة وعدم القدرة على إجراء الوزارة للتحولات البيئية.

وأما مدير التعليم الأهلي والأجنبي العام في وزارة التربية العراقية محمود القيسي فيرى أن النقص الحاد في الأبنية المدرسية وازدواج دوام المدارس الخائفي والثلاثي الـوزارة، لافتاً إلى أن أهم ما يواجهه العراق يتمثل في نقص أعداد الأبنية المدرسية.

معوقات

وعن أبرز المعوقات التي تواجهها وزارة التربية في البلاد، أوضح فاروق أن الوضع الاقتصادي العراقي أدى إلى أن يكون تخصيص وزارة التربية في الموازنة العامة لا يتناسب مع متطلبات الوزارة، لافتاً إلى أن أهم ما يواجهه العراق يتمثل في نقص أعداد الأبنية المدرسية.

الأسباب

كثيرة هي الأسباب التي أدت إلى تراجع النظام التعليمي في العراق، إذ يضيف القيسي أن الوضع الاقتصادي لكثير من العائلات العراقية وعدم قدرتها على تحمل أعباء مصاريف أبنائها الدراسية أسهم بالتسرب المدرسي ليتجه الطلاب في سن مبكرة إلى سوق العمل لمساعدة عائلاتهم. كما يشير القيسي إلى أن عدم استقرار الوضع الأمني والسياسي للعراق وسيطرة تنظيم الدولة على مساحات واسعة من المحافظات الشمالية والغربية أدّى إلى توقف الدراسة فيها ما يقرب من ٣ سنوات، حسب قوله.

ليس هذا فحسب، إذ يرى المشرف التربوي المتقاعد محمد نبيل أن اتجاه الوزارة لتطوير المناهج الدراسية قبل ٥ سنوات وما تضمنه من صعوبة لم يكن ملائماً لوضع العراق، لا سيما أن البلاد تعاني من عدد كبير للعطل الرسمية التي تعطل المسيرة التعليمية، بما يؤدي في المحصلة إلى كثيف المادة الدراسية تجنباً للمساءلة الحكومية عند عدم إكمال الكوادر التدريسية للمناهج المقررة، وهو ما أدى إلى تسرب الطلاب من المدارس. ويتابع أن تطوير المناهج التربوية وعدم استقرارها في السنوات الماضية لم يكن متوازياً مع المتطلبات التي كان على وزارة التربية تنفيذها، ومن أهمها تطوير الكوادر التعليمية وتأهيلها للمناهج الدراسية الجديدة.

الإلزامية التعليمي

يتبنى العراق منذ عقود سياسة إلزامية التعليم الابتدائي لكن دون تنفيذها في السنوات السابقة، وهو ما يتسبب إليه القيسي معلقاً "إن سيادة الطابع

العشائري في حل مشاكل المجتمع جعلت كثيراً من الطلبة وأولياء الأمور يمتنعون على الأنظمة التربوية، وذلك أدى إلى تراجع في أداء المعلم لدوره التربوي الإشرافي والتعليمي، يضاف إلى كل ذلك عدم تطبيق قانون التعليم الإلزامي رقم ١١٨ لعام ١٩٧٦ بحق أولياء الأمور الذين لم يحقوا أبنائهم بالمدارس".

ويذهب في هذا المنحى، الخبير القانوني على التميمي، الذي أوضح أن الدستور العراقي في مادته ٣٤ نصّ على حماية الطفولة وتكفل الدولة بالتعليم ومحو الأمية، مبيناً أن المشكلة تكمن في التطبيق. وفي ما يتعلق بعمالة الأطفال، يعلق التميمي قائلاً "إن قانون العمل الناقد يمنع عمل الأطفال دون سن ١٨ عاماً، إلا أن الواقع خلاف ذلك من خلال مشاركة الكوادر في الأعمال بسوق العمل في المناطق الصناعية والتجارية دون أي رادع قانوني".

ومن الناحية الاقتصادية، يرى الخبير الاقتصادي صفوان قصي أن الوضع الاقتصادي يعدّ العامل الأول في التسرب المدرسي لا سيما أن الإحصائيات تؤكد أن ما يقرب من ١٢ مليون عراقي ضمن خط الفقر، وذلك أدى إلى ترك الآلاف الأطفال للمدارس في العامين الأخيرين. يتابع قصي أن عدم قدرة العائلات على تحمل أعباء التعليم وتوفير القرطاسية ومواد النقل أسهم في تضييق أعداد المتسربين من المدارس، منوهاً إلى ضرورة تبني الدولة العراقية سياسات جديدة لاستهداف الأطفال خارج المدارس، مقترحاً إعادة هيكلة وزارة التربية والاستعانة بالكوادر التعليمية التخصصية من الوزارات الأخرى لسد الحاجة الملحة لدى وزارة التربية لآلاف المدرسين والمعلمين.

وزارة الداخلية
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
صلاح الدين
قسم شؤون الأحوال المدنية
العدد: ١٢٧٣٨
التاريخ: ٢٠٢١/١٢/٢١

إعلان

قدم المواطن (علي عايد وردان) طلباً بـروم فيه تبديل اللقب وجعله (الشمري) بدلاً من (زبيدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر الإعلان وبمكسبه سيتم النظر في الدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء رياض جندتي الكعبي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة
المديرية العامة لشرطة محافظة بغداد
مديرية شرطة بغداد الرصافة
مديرية شرطة الكرادة الشرقية
مركز شرطة السعدون - القانونية
العدد: ٢٢٥٥٨
التاريخ: ٢٠٢١/١٢/٢٢

الموضوع / إعلان

يرجى تبليغ المتهم الهارب ن.ع (مهدي محمد سالم حسن الموسوي) بالحضور أمام سلطة المجلس التحقيقي الرقم (٢٠٢١/٢٢٢٢) في ١٨/١٢/٢٠٢١ وفق أحكام المادة (٣٢) من ق.ع.د. الرقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨ المعدل وبدلالة المادة (٦٥) من ق.أ.د. رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ وفي حالة عدم حضوره يتم إصدار قرار غيابياً بحقه ... مع التقدير

التقيب أحمد حازم فاضل
ر.م.ت

وزارة الداخلية
مديرية أمن الأفراد
قسم أمن أفراد بغداد / الرصافة
ر.م.ت

م / اخطار

من محكمة قوى الأمن الداخلي الأولى / المنطقة الثالثة الى المتهم الشرطي (رزاق مدلول لفتنة معاض الشمري) السكن / محافظة بغداد

اقتضى حضورك أمام هذه المحكمة خلال (٣٠) يوماً من تاريخ نشره إذا كنت داخل العراق أو خارجه للإجابة على الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) من ق.ع.د. وبمكسبه سوف تتخذ الإجراءات القانونية ضدك وتنطبق بحقك أحكام المادة (١٩) ق.أ.د. المتضمنة ما يلي...

١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك
٢- إعطاء الوظائف العمومية حق ملاحقك والقاء القبض عليك أين ما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالإخبار عن مكان اختفائك.
٤- حجز أموالك المنقولة وغير المنقولة.

الرائد امير حسن عبد الحسن
رئيس المجلس التحقيقي

زأموا
مركز الجمع بين من يفهم

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



حزمة ضوء على الحدث الرياضي

تغيير المدربين في الدوري . . خلل في الاختيار أم غياب التنظيم؟

□ يسلطها / علي العموري

باستقالة مدرب الزوراء الكابتن عصام حمد يصبح عدد المدربين الذين طاهمهم التغيير في دوري الممتاز ١٤ مدرباً، وهو نفس عدد جولات الدوري منذ انطلاقته، وحتى الآن ما يعني مدرب يستبعد في كل جولة لتصحيح ظاهرة تغيير المدربين منهجاً دائماً لها تداعيات كثيرة على أكثر من صعيد وخصوصاً في الجانب المادي الذي يشكل ضغطاً كبيراً على معظم إدارات الأندية بدورينا، تلك الإدارات التي تعاني بالأساس من عجز مالي لتدعيم انشطتها كما تنعكس على الاستقرار الفني لتلك الفرق، وبالتالي تطغى سلبية الأداء وتدهور النتائج ما يدفع تلك الإدارات لتحليل الكوادر الفنية مسؤولة سلبية النتائج والشروع بالبحث عن بديل وهكذا يتكرر المشهد دائماً.

أسباب إدارية

إذا ما أربنا البحث عن حلول للخلاص من هذه الظاهرة علينا تحديد مسبباتها لنتمكن من وضع المعالجات الفاعلة لمسك الوضع ومحاوله حصرها في أضيق المساحات تمهيدا للقضاء عليها بأقل الخسائر. ومن أبرز أسباب انتشار ظاهرة تغيير المدربين في دورينا هو الخلل في أصل الاختيار، فالعروف أن الأجهزة الإدارية في الأندية هي المسؤولة عن الاختيارات الكوادر الفنية، وعندما تتسرع بعملية الاختيار من المفترض أن تستند إلى قواعد وشروط موضوعية تطبق عند الاختيارات والمفاضلة بين أكثر من مدرب، فمتى ما كانت معايير الاختيار رصينة كان الاختيار مناسباً، حيث أن معظم الأجهزة الإدارية في الأندية لا تتوفر فيها الكفاءة الكافية في الجانب الفني وغالبية الاختيارات تكون خارج معايير المفاضلة المتعارف عليها، وبالتالي لن ينتج عن تلك الاختيارات انتدابات إيجابية مؤثرة تدعم امكانية ديمومتها. إن الإدارات الناجحة هي التي تحدد اهدافها بدقة وتتصرف طبقاً لتلك الاهداف فبعض الفرق لا يتجاوز طموحها الاستمرار في الدوري وتحاول جاهدة توفير متطلبات تبعد عنها شبح الهبوط وعليه تضع معايير تتناسب وقدراتها المادية والفنية بما يحقق طموحاتها بينما

يختلف الأمر مع الإدارات التي تحطّط للحصول على لقب أو تنافس عليه فتغير قواعد الاختيار لتتناسى وطموحاتها خلال الموسم.

زمن الاستقرار

تحتاج الكوادر الفنية إلى فسحة مناسبة من الزمن لتطبيق منهجها، وتحويل برامجها إلى مفردات عمل في الميدان، والإدارة الجيدة هي من تضع توقيتات مناسبة لما هو مطلوب من كوادرها، فلا يصح أن تضغط تلك الإدارات على المدرب ليحقق نتائج إيجابية في زمن محدود مع عدم توافر الأدوات اللازمة لتحقيق تلك النتائج، كما لا يجوز أن يتعرّض المدرب، ومن يعمل ضمن نطاق اختصاصه إلى ضغط الجمهور المباشر، مثلما حصل في

حالات عديدة في دورينا، إن لم نقل أن معظم ضحايا التغيير قد تعرّضوا لضغط الجمهور ما أجبرهم على "الهروب" عن طريق الاعتذار في كلمة المهمة!

فوضى التعاقدات

اتحاد الكرة المسؤول المباشر عن شؤون كرة القدم وتنظيمها، مطالب بوضع ضوابط محدّدة لعمل الهيئات التدريبية، وضبط الفوضى السائدة حالياً عن طريق وضع أنظمة للعمل، وأهمها منع المدرب من العمل بأكثر من ناد خلال الموسم الواحد، لكي يدقق في اختياره، ويتردد كثيراً قبل القبول بمخالصة من أي نوع مع إدارة النادي أو لئبعد عنه شبهة الاتفاق المسبق مع نادي قبل ترك فريقه الحالي أو ربما تحديد تلك المدة وربطها بمرحلة من

مراحل الموسم الكروي بمعنى عدم السماح للمدرب بالعمل مع فريق آخر قبل انتهاء المرحلة الأولى من الدوري، الأمر الذي سيؤدّي بالنتيجة إلى صعوبة اتخاذ قرار الاعتذار أو الإرعام على الاستقالة.

أصبح من الواضح اشتراك سببين رئيسيين في انتشار ظاهرة تغيير المدربين في ملاعبنا، هما الاختيار الخاطئ وغياب الرقابة والمحدّدات من جانب الجهات المسؤولة، إضافة إلى أن بعض إدارات الأندية تجعل من المدرب كيش فداء لسوء اختياراتها فتحمله مسؤولة النتائج السلبية التي تحقّقها فرقها في زمن محدود وخصوصاً عند الأندية التي هدفها التنافس على الدوري والتي تعرف بأندية المقيمة ومنها أندية ذات قواعد جماهيرية واسعة ولها حضور كبير في الشارع

بصريح العبارة: لسنا وحدنا من يعاني من انتشار هذه الظاهرة فهناك العديد من دول المحيط الإقليمي تشاركنا ذات الهجوم، غير أننا نختلف عنها بطبيعة دورينا الذي يحاول الانتقال من مرحلة الهواة إلى الاحتراف النموذجي.

الكروي. على إدارات الأندية في دورينا أن تكون أكثر وعياً وقدرة على توفير مستلزمات النجاح لفرقها من خلال تحقيق الاستقرار الفني الذي لا يحصل إلا بتوفر شروط موضوعية عند الاختيار، فلو خضعت اختيارات الأندية لدراسة عميقة لقدرة المدرب وامكانياته الفنية ومُطابقتها مع ما هو مُتاح من أدوات ساندة كلاعبين وبنّي تحتيّة وموارد بشرية لما انتشرت هذه الظاهرة بشكل مخيف!

بصريح العبارة: لسنا وحدنا من يعاني من انتشار هذه الظاهرة فهناك العديد من دول المحيط الإقليمي تشاركنا ذات الهجوم، غير أننا نختلف عنها بطبيعة دورينا الذي يحاول الانتقال من مرحلة الهواة إلى الاحتراف النموذجي.

الاتحاديين السعودي والعراقي على حُسن الاستضافة وتسخير كافة جهودهما لإنتاج البطولات بشهادة ما حظيت به من إشادة، بالترام مع عقد شراكات تسويقية لها، وتوقيع اتفاقيات حديثة للشراكة والتعاون أو تجديدها مع الجهات والمنظمات ذات العلاقة.

وعاد رئيس اتحاد غرب آسيا ليؤكد أن ما حققه الاتحاد لم يكن ليترجم أرض الواقع لولا حرص الاتحادات والكوالت الأهلية المتبادل لخدمة كرة القدم وتطويرها في الإقليم، إضافة إلى تعاونها وفعالها الموصل والدائم مع الاتحاد.

وكان منتخبنا الوطني للشباب قد فاز بلقب النسخة الثانية من بطولة

غرب آسيا الثانية (ايرثلنك) التي أقيمت في مُن البصرة وأربيل وبغداد، عقب فوزه على نظيره اللبناني (٢-٣) بفارق الركلات الترجيحية بعد تعادلها سلبياً، في المباراة النهائية التي أقيمت في ملعب المدينة الدولي بالعاصمة بغداد يوم الأربعاء الأول من كانون الأول الجاري، وشاركت في البطولة تسعة منتخبات بواقع مجموعتين، الأولى ضفت العراق والكويت، والبحرين واليمن وفلسطين، ووجرت مبارياتها في ملعب البصرة الدولي، فيما ضمت المجموعة الثانية لبنان والأردن وسوريا والإمارات وخاضت المنافسة في ملعب (فراسو حريزي) بمدينة أربيل.



الإماراتي عام ٢٠٢٣، وأشار الأمير علي، إلى ما حقق من نجاحات على مستوى بطولات تحت

متابعة / المدى

فيها أن الاتحاد يعتزّ جداً بما لسه من تعاون منقطع النظير من كافة الاتحادات الأهلية الأعضاء التي وقفت إلى جواره وساندة مخططاته وبرامجه، وهو ما اعتبره أمراً أسهم بالوصول إلى محطات مضيئة بفضل العزيمة والإصرار والتعاون ما بين كافة الأطراف. كما تطرّق رئيس اتحاد غرب آسيا إلى ما أنجزه اتحاد غرب آسيا خلال ٢٠٢١، سواء سلسلة النشاطات الإدارية والدورات التدريبية والتحكيمية وورش العمل في مختلف المجالات، أم توقيع العديد من اتفاقيات تضييف البطولات القادمة، وعلى رأسها بطولة الرجال العاشرة بضيافة الاتحاد

جاء ذلك في رسالة بعثها ابن الحسين إلى الاتحادات الأهلية المنضوية تحت مظلة اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، اطلعت عليها (المدى)، بين

تاريخ استثنائي لبنزيم

مع الملكي وفرنسا

□ متابعة / المدى

يقترّب الدولي الفرنسي كريم بنزيم، مهاجم الفريق الكروي الأول بنادي ريال مدريد الإسباني، من دخول تاريخ القلعة الملكية، وفقاً لأخرى المستجدات الصحفية الواردة أمس الأحد، وعلى مدار الموسم الجاري، يتألق كريم بنزيم، مع ريال مدريد بشكل استثنائي للغاية في مختلف البطولات التي يشارك فيها مع القلعة الملكية، وأكدت تقارير صحفية، أن بنزيم، سجل ٢٩٩ هدفاً، ويحتاج إلى ١٠ أهداف لكي يتجاوز دي سيثاقانو، الذي لديه ٣٠٨ أهداف، ويكون ثالث هداف في تاريخ ريال مدريد، وعلى مرّ مسيرة بنزيم، سجل ٤٠١ هدف في مسيرته، ويحتاج ١٢ هدفاً لكي يتجاوز تييري هنري ٤١١ هدفاً، ويكون أفضل هداف في تاريخ الكرة الفرنسية، ويحتل كريم بنزيم صدارة ترتيب هدّاف الدوري الإسباني، برصيد ١٥ هدفاً. ومع اقتراب عام ٢٠٢١ من النهاية، وسط الكثير من الأحداث الرياضية المثيرة، تشير الأرقام إلى تفوق الفرنسي كريم بنزيم، على الثنائي كريستيانو رونالدو، وليونيل ميسي، من حيث المعدّل النهائي بمختلف البطولات، ورحل الأرجنتيني ليونيل ميسي، عن برشلونة في الصيف الماضي مع نهاية عقده متجهاً إلى باريس سان جيرمان، بينما عاد البرتغالي كريستيانو رونالدو، لمانشستر يونايتد، بعد رحلة دامت ثلاث سنوات مع يوفونتوس. وأكدت صحيفة 'ماركا' الإسبانية، أنه على مدار عام ٢٠٢١، سجل الفرنسي كريم بنزيم، عديد الأهداف في مختلف البطولات أكثر من الثنائي ميسي وكريستيانو. ويدهل بنزيم القائمة التاريخية لريال مدريد بعدما سجل ٤٧ هدفاً، بواقع (٣٨ هدفاً مع ريال مدريد و٩ مع منتخب فرنسا) أما كريستيانو رونالدو فقد ساهم في ٤٦ هدفاً (٢٠ مع يوفونتوس و١٢ مع مانشستر يونايتد و١٢ مع منتخب البرتغال) بينما أحرز ليونيل ميسي ٤٣ هدفاً (٢٨ مع برشلونة و٦ مع باريس سان جيرمان و٩ مع منتخب الأرجنتين).



□ بغداد / المدى

أكد د.حسين العميدي، رئيس اتحاد كرة السلة، أن اللعبة ستشهد واقعا متطوراً في ظل تواجد المدرب الجديد الجورجي جورجيو كازانيان الذي تم التعاقد معه لتدريب منتخبات الفئات العمرية تحضيراً لاستحقاقات العام ٢٠٢٢. وقال العميدي ل(المدى) :وضعت اللجنة الفنية في اتحاد كرة السلة دراسة شاملة عن واقع منتخباتنا، ومدى حاجتها إلى الخبرة الأجنبية لتطوير مهارات اللاعبين الصغار الذين يبرز عدداً كبيراً منهم مع أنديةهم ضمن الفئة العمرية، ووجدنا من الأنسب استقطاب

أحد المدربين الأجانب يتولى الإشراف على برنامج تدريبهم، فوقع الاختيار على كازانيان. وبسبب أن توقيع عقد المدرب الجورجي تم برعاية اللجنة الأولمبية كمؤسسة قيادية ضامنة لحق الطرفين، ويسعى رئيسها الكابتن رعد حمودي إلى تواجد الخبرات الجيدة التي من شأنها المساهمة في دفع عجلة رياضتنا لتكون في طليعة الدول العربية

كازانيان يشرع بتحصير سلة الناشئين والشباب



وحتى القارية في كرة السلة، إذا ما أثمرت جهود المدرب الجورجي في تشكيل منتخبات قوية يستفيد من عناصرها المنتخب الوطني ضمن المنافسات القارية الصعبة في المستقبل القريب. وأشار إلى أن : مباريات فرق الناشئين لحساب الدوري المصاحب للدوري الممتاز بكرة السلة أفرزت عن مواهب جيدة شجعتنا على إيلاء لاهتمام والرعاية الجورجي في عمله من سكن ونقل

مصارحة حرة

إياد الصالحي

مُعدّمون بلا مُجيب!

انشغل رؤساء مؤسسات الرياضة بتأمين مواقعهم طوال ١٨ عاماً منذ تفردهم بشؤونها عقب تحرّهم من سلطة مركزية قيّدت حركتهم وحرمتهم من التصرف بالأموال المخصّصة لها، وضيّقت عليهم الخنّاق في زوايا بعيدة عن الرياضة، فراخوا ينفقون كل ما تسلموه من ميزانيات سنوية حتى أطاق اللثام الأسمين المالي الأسبق للجنة الأولمبية سمير الموسوي عن جانب منها لأول مرّة في حوار ه مع مجلة (حوار سبورت) لشهر تموز عام ٢٠١٣ بقوله "أن اللجنة الأولمبية كانت تروم الحصول على ١٠٠ مليار دينار لتلبية احتياجات جميع الألعاب الفرديّة والجماعية، لكنها حصلت على ٧٠ مليار دينار فقط، وما خصّص للرياضة حالياً يعادل ما صُرف عليها من عام ١٩٤٨ ولغاية عام ٢٠٠٣!"

كل ذلك، ومع تزايد شبهات الفساد التي أحاطت عمليات الإنفاق والإيفادات ذات الطابع السياسي، عجزت ملايين الدنانير في صناعة (نصف بطل) أو لمبي بعد الفشل الذريع في دورات أثينا ٢٠٠٤ وبكين ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢ وريو ٢٠١٦ وطوكيو ٢٠٢٠ من دون أن تقدّم لنا الاتحادات بطلاً أولمبيّاً واحداً يعوّض خسارة العراق تلك الأموال، ظلت عوائل الرياضيين الراحلين ممّن باغتهم المرض وقضى عليهم، بلا مُعيل يُخفف عنهم بؤس حياتهم المريرة.

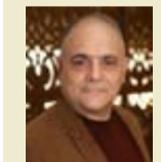
امرأتان فاضلتان يمكن عدّهما نموذجين صارخين لمأساة تلك العوائل المتعفّفة التي تمنعها الكرامة من الإساءة لسُمعة ذويهم رموز الرياضة خلقاً وعباء، زوجتا محمد نجيب كابان أحد رموز نادي الشرطة الرياضي وصانع مجده في حقبة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وناطق هاشم نجم نادي القوة الجوية الرياضي والمنتخب الموندبالي الذين توفيا في ظرفين مختلفين، كان قهر المعيشة قاسمهما المشترك، تركا عائلتيّن كرميتيّن لم يبق مسؤول رياضي إلا وعرف بمحتنتيهما، لكنه لم يُحرّك ساكناً ليغيّر بؤساء خالص لعلمه وزميله.

عائلة كابان واجهت ظروفًا قاسية جداً، وابتُهِت شخصياً منذ استغاثتها الأولى في (المدى) السابع من أيلول عام ٢٠١٠، لم تفقد الأمل بإمكانية وجود فرصة لإنقاذها؛ واصلت التنقل من بيت إلى آخر بالكاد توفر أثمان إيجاره الباهظ، وصادف أن استجاب وزير الشباب والرياضة عدنان درجال لطلب مقابلتها في ١١ شباط ٢٠٢١، واستمع لزوجته الراحل، ووعد باطلاع رئيس الحكومة على أحوالها المرّة وما شابه ذلك لبقيّة أسر الرياضيين قدر تعلق صلاحية الأمر بالرئيس، وها هو العام يُلمع أيامه وأشهره ويرحل تاركاً نجيب عائلة نجيب بلا مُجيب!

وتلك زوجة الراحل ناطق هاشم، أمدت قلوبنا بحديث موجه لإعلام، حبست فيه دموعها غير مرّة، ومحاولة اظهار شجاعته مثل زوجها المغوار ابن هاشم، وهو يقاتل في ملاعب العرب وأسديا والموندبالي، محققاً انتصارات مدوية للعراق، وراحت تهمس له قرب قبره أنها لم تعد تقوى على تحمّل هزائم عقوق رفاقه نحوه، فو ادهم يجد ألف عذر لها (بصلافة) عن صعوبة تأمين مورد معيشي بسيط، لكنّ وجهه لن يحمرّ خجلاً من مطالعة فضائح الإعلام عن الرياضة في وثائق مرئية ومكتوبة عبر هذه القناة أو تلك الصحيفة تدينها بسوء استخدام المال العام!

وحتى تتسلّم حكومة جديدة مسؤوليتها، تطالب جميع روابط الرياضيين الرواد انصاف زملائهم المتوفين من تركوا عوازلهم تتعذب بنار المعيشة في الدنيا وكانها تتمنى دار الآخرة على أن تتوسّل رحمة المسؤول، قديموا أسماء المستحقين ممّن أنجزوا واجباتهم الوطنية بتعمير كبير وخدموا الرياضة في أسوأ ظروفها ليتمّ شمولهم بمنح أقرانهم الأحياء بعد تعديل القانون، واعدادهم ليست مهولة كأعداد المتقنين غير المستحقين؛ فلا خير في كل مبادر انكم ما لم تُعلمنوا تلك الأسر بصغارها وكبارها أنها في ذمّة نخوتكم وخير العراق!

امراتان فاضلتان يمكن عدّهما نموذجين صارخين لمأساة تلك العوائل المتعفّفة التي تمنعها الكرامة من الإساءة لسُمعة ذويهم رموز الرياضة خلقاً وعباء، زوجتا محمد نجيب كابان أحد رموز نادي الشرطة الرياضي وصانع مجده في حقبة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي



خاص وقاعة للتمرين على مستوى عال، وتأمّل من الأندية مواصلة تعاونها برفد المنتخبات بخامات جيدة تعزّز قوة المنتخبات العمرية سبباً أن الاتحاد منح الصلاحيات الفنية المطلقة لكازانيان كي يختار اللاعبين الأبرز ومن ثم اعتمادهم ودعمهم مادياً ومعنوياً، مع استثمار فترة وجود المدرب لعام واحد حسب بنود العقد لتطوير قدرات المدربين الشباب وكسبهم الخبرة عبر معاشيتهم له وترجمة معلوماته وملاحظاته الفنية إلى ورشة عمل مفيدة.

وكانت اللجنة الأولمبية الوطنية قد رعت توقيع اتحاد كرة السلة عقدها مع المدرب الجورجي جورجيو كازانيان لتدريب منتخبات الفئات العمرية لكرة السلة بحضور رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي. وذكر حمودي في تصريح مقتضب "أن التعاقد مع كازانيان سيجعل من القاعدة الشبابية رصينة، وستكون هناك مشاركات فاعلة لمنتخبات الفئات، وهذا الجانب مهم لخدمة اللعبة في المنافسات القادمة.

قناطر

بمناسبة اعياد الميلاد



طالب عبد العزيز

من جميل ما يفعله غالبية العراقيين المسلمين بمناسبة اعياد ميلاد السيد المسيح أنهم يتقدمون بالتهنئة، والتمنيات الطيبة، لأشقائهم في الوطن المسيحيين والارمن ، وبمختلف طوائهم، أو من بقي منهم، وهناك من يقولها بقلب صادق ينشد الطمأنينة والسلام للجميع، وهناك من يقولها كتسيقظ فرض، أو يقولها غير مؤمن بحقهم في العيش معه، أقصد من المنتهين للاحزاب الدينية المتشددة، التي تتسيد المشهد السياسي العراقي اليوم.

سيأتي من يقول بأنهم كانوا لنا اخوة، وامضينا السنوات الطوال معهم، وهم جيراننا وشركاؤنا في الوطن والعمل والسكن المدرسة.. وليس بيننا ما يمنع من وجودهم بسلام فنقول: نعم، كان ذلك قائماً بالفعل، ذات يوم، يوم كانت السلطة غير دينية، وكانت النصوص القايلة ما تزال في مخاطبها، غير مسئلة، أما أوضاع البلاد اليوم، حيث تزعم كل طائفة وكل حزب بل وكل فرد بأنه وحزبه أو طائفته وحدهم الذين يمتلكون الحقيقة، وكل من خالفهم يمتلك نصفها، أو لا يمتلك منها شيئاً، فأمر المسيحيين وسواهم من الطوائف سيكون مربكاً، وكل واحد بينهم عرضة للطرد والملاحقة والسطو إن لم يكن الموت.

شخصياً، أفعلاً وأكتب بوستات تهنئة بالمناسبة، أو اتصل بالتلفون مع بعض الاصدقاء من المسيحيين، في الداخل والخارج، لكنني، غير مقتنع بما أفعله، ذلك لأنني، فخر لا أملك عشيرة مسلحة، أو ربما كنت ألمانيا، أو مسلماً، وقد أكون منتمياً لطائفة مرفوضة في محيطها، فلا أشعر بالامن، واستشعر الخطر في كل حديث أؤمن به، وأدافع عنه، وريقي رقيقة، طبيعة أمام سكين أي من هؤلاء، الذين يمسون بالسلطة، ويمتلكون العدد الاكبر من البنادق، أولئك الذين يدعون امتلاك حقيقة الخلق، والخالق، والدين، ويدهم مفاتيح الجنة، فأنا مكشوف أمامهم، لا أساوي في وجدانهم سعر الطلقة التي تخترقني.

في البلاد التي تتحول الاحزاب والطوائف فيها على الدولة، وتصبح عاجزة عن حماية نفسها لا يطمع الانسان فيها بحياة آمنة، فهذا شأن مستحيل، إنما يتركز اهتمامه على الهجرة، والبحث عن مكان لتعضية ما تبقى من العمر، في محيط يحترم الانسان فيه الانسان، ويجتهد المسؤول الحكومي في تأمين حاجاته، والسعي لجعله آمناً، غير منقوص الشعور في المواطنة. الحديث عن عودة الاشقاء المسيحيين والصائبين الاثنيين والاقليات الاخرى يتطلب سؤالاً جوهرياً هو من بيننا الامن الحقيقي، الضامن لحياة؟ وهل تمكن الفرقاء الذين تقاسموا السلطة طوال عقدين من الزمان من حماية أنفسهم من بعضهم؟

اليوم، وبعد أكثر من شهرين على إعلان نتائج الانتخابات، وفوز بعضها من بامكانه رسم صورة الوطن القادمة؟ وهل سنظل البنادق مركونة في مشاجرها أم ستخرج ملععة؟ في وطن كل ما فيها غامض، وكل من فيه مترص بأخوه، وكل من يسك بالمقود السلطة لا يريد مغادرتة، وكل مستبد لا يفرط بالفرصة، التي أتاحت له استئصال فيه فرص الحياة، والعيش الامن، ولا يتشر المواطن فيها بوجوده خارج حدود الموت والرصاص الطائش.

وأخيراً الفصل السابع يحزم أمتعته

واختيارنا لهذا القرار المهم يعود لعدة اسباب منها على سبيل المثال كونه صدوره قد تم بعد انتهاء الحرب والثاني لانه اطول قرار اصدره مجلس الامن منذ تاسيس الامم المتحدة ولو قيض لحروفه ان تكتب بالخط حجم ١٤ لبلغت صفحاته العشرين صفيحة ونيف والسبب الثالث هو الاثار السلبية الموجهة التي سببها للشعب العراقي .

تضمن هذا القرار ديباجة طويلة مع (٢٥) فقرة عاملة خصص قسم كبير منها لخطه التوزيع الفوري لوحدة مراقبين تابعة للامم المتحدة فضلا على التأكيد على التزاماته بموجب بروتوكول جنيف لحظر الاستعمال الحربي للغازات الخائفة او السامة وان يصدق على اتفاقية حظر استحداث وتخزين الاسلحة البكتريولوجية وسواها وتدمير تلك الاسلحة ، اضافة الى تشكيل لجنة خاصة تقوم باعمال التفتيش على قدرات العراق البيولوجية والكيميائية وتقديم المساعدة الى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والعمل على اخلاء العراق منها وعدم حيازتها ، وامتد الوضع المتعلق بتلك الاسلحة من الفقرة ٥ الى الفقرة ١٤ من القرار ، الا ان القرار لم يقتصر على الجانب العسكري المتعلق

بتلك الاسلحة بل تضمن احكاما اخرى تناولها القرار ومواضيع مختلفة . ومن تلك المواضيع عودة الممتلكات الكويتية ، وتحميل العراق وبموجب احكام القانون الدولي مسؤولية الاضرار والخسائر للاشخاص والهيئات والدول ، وتمكين صندوق التعويضات من الوفاء بدفع التعويضات بواقع محسوب بنسبة مئوية من قيمة صادرات المنتجات النفطية ، مع السريان الفوري لحظر بيع او توريد منتجات غير الاودية والإمدادات الصحية فضلا عن حظر المعاملات المالية المتصلة احكامها

بالقرار ٦٦١ لسنة ١٩٩٠ المتعلقة بالمواد الغذائية التي تخطر بها لجنة مختصة من مجلس الامن ، وتضمن القرار موقفه من المواد الاساسية المحظور استيرادها ولزوم التواصل مع الدول للتحيلولة دون قيام رعاياها ببيع او توريد او ترويج او البضائع الى العراق المتعلقة بالاسلحة والاعتدة والتكنولوجيا او مواد التدريب اوخدمات الدعم التقني الى سلطة الائتلاف المؤقتة برئاسة المدير الاداري (بول بريمر) بموجب قرار جلس الامن المرقم ١٤٨٣ في ٢٢ /٥ /٢٠٠٢ وقد جاء في حيثيات

الامن هذا . ومن الاثار المترتبة على هذا القرار صدور ستة قرارات لاحقة له انتهت بالقرار ١٢٨٤ في ١٧ \ ١٢ \ ١٩٩٩ تتعلق جميعها بالجانب التنفيذي للقرار ٦٨٧ لسنة ١٩٩١ فضلا عن ستة قرارات اخرى انتهت بالقرار ١٢٠٥ لسنة ١٩٩٨ تضمنت الادانة لعدم التنفيذ . الهجوم الامريكي البريطاني على العراق ٢٠٠٣ أفضى الى انتقال السلطة الى سلطة الائتلاف المؤقتة برئاسة المدير الاداري (بول بريمر) بموجب قرار جلس الامن المرقم ١٤٨٣ في ٢٢ /٥ /٢٠٠٢ وقد جاء في حيثيات

القرار المذكور النص على رفع العقوبات ولكنه لم يتصد لموضوع الفصل السابع رغم ان العراق لم يعد يشكل خطرا على السلم والامن الدوليين وهو تحت سلطة الاحتلال واحكام القضة على العراق المشرعة احكامه دوليا بوجود بعثة الامم المتحدة الا ان مجلس الامن استمر باصدار قراراته المتعلقة بالشأن العراقي ضمن احكام الفصل السابع ومنها على سبيل المثال القرار المرقم ١٩٥٨ في ١٥ \كانون اول \ ٢٠١٠ الذي يؤكد سريان احكام الفصل السابع على العراق ، والقرار المرقم ٢٢٣٦ في ٣٠

القرار بتسديد مبالغ التعويضات دون تأخير ، لينتهي الامر الى اصدار القرار ٢٣٩٠ المؤرخ في ٨ \ كانون الاول \ ٢٠١٧ الذي نص على : (يخلص الى ان الطرفين قد نفذوا تنفيذا كاملا جميع التدابير المفروضة بموجب قرارى مجلس الامن ١٩٥٨ \ ٢٠١٠ و ٢٣٣٦ \ ٢٠١٩ بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة).

\كانون الاول \ ٢٠١٦ الذي يستعجل العراق بتسديد مبالغ التعويضات دون تأخير ، لينتهي الامر الى اصدار القرار ٢٣٩٠ المؤرخ في ٨ \ كانون الاول \ ٢٠١٧ الذي نص على : (يخلص الى ان الطرفين قد نفذوا تنفيذا كاملا جميع التدابير المفروضة بموجب قرارى مجلس الامن ١٩٥٨ \ ٢٠١٠ و ٢٣٣٦ \ ٢٠١٩ بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة).

وكان على مجلس الامن واستنادا لقراره الاخير ان يرفع احكام الفصل السابع عن العراق ما دام تنفيذ الالتزامات قد تم بشكل تام ، الا ان الرفع تم تأجيله حتى يتمكن العراق من تسديد اخر قسط من التعويضات المستحقة لدولة الكويت ، اما وان القسط الاخير قد تم تسديده خلال الايام المنصرمة فيكون على مجلس الامن الدولي ومن دون تقديم طلب من العراق ان يرفع احكام الفصل المذكور عن العراق لكونه هو الذي وضعه و بانتفاء اسبابه فهو ملزم للقيام بذلك . وينظره سريعة لاعوام من شهراب ١٩٩٠ الى منتصف كانون الاول ٢٠٢١ يمكن ملاحظة حجم الدمار والخراب والتضحيات الجسام التي قدمها الشعب العراقي.

المؤتمر ١١ للحزب الشيوعي العراقي نعم، هناك صراع أجيال!



زهير الجزائري

للحزب، لم يقر أو الكتب ولم يستوعبوا النظرية الماركسية، وانصبت كل قراءاتهم على المقاطع والأفكار المختصرة التي تنشر في وسائل التواصل. بالمقابل يرى الجيل الجديد أن لدى الجيل القديم مخاوف تاريخية من صعود الشباب، وأحياناً "يتصورون أن الحزب ملكهم وما نحن الشباب إلا مستأجرون". وهم متمسكون بقول جامدة يريدون فرضها على الحاضر، ويرون أن التزمّت والخوف يشكل عائقاً أمام التجديد.

يعتقد الجيل الشاب أن مشكلة الحزب التاريخية "هي عدم قدرته على التقاط اللحظة السياسية". هذه اللحظة التي لا تقبل التقديم أو التأجيل والتي وصفها لبيّن البارحة ستكون سابقة لأوانها وغدا سيكون الوقت قد فات، ويستشهدون بانتفاضة عام ٢٠١٥. حين بلغ شباب جنوبي الحزب بأن انتفاضة شاملة قادمة واقترح عدم مشاركة الحزب في انتخابات ٢٠١٨. لكن وجهة نظره قولت بالإهمال لأن الحزب كان ما يزال يعوّل على الإصلاح وليس التغيير من خلال العملية السياسية ذاتها.

شاب آخر يرى العكس "في البداية ضقت ضراً بزيادة التحفظ الملازمة للجيل السابق. لمرات فكرت بمغادرة الحزب حين كانت أرائي ومقترحاتي تصطدم بجدار الثاني والمحاذير. لاحقاً أدركت أهمية المحاذير عند هذا الجيل الذي عاش الكثير من النكسات. أدركت لاحقاً حقيقة المخاطر التي تكون قد واجهناها لو كنا نحن هذه المغامرة. أدركت أهمية تقليب الفكرة بالنسبة لحزب يضم أجيالاً متفاوتة. أن لا تندفع وراء فكرة واحدة إنما تقبّل الاحتمالات متلهم.

الصراع اتضح خلال التصويت، حين أسقط في المؤتمر اقتراح يوصي بمعاملة سكرتيري المحليات معاملة سكرتير الحزب (لا يحق له الترشيح لأكثر من دورتين). مقابل ذلك صوت المؤتمر على ابتكار (العضوية المؤازرة) لاستيعاب الجيل الجديد في مكان وضعت بين الالتزامات التي تفرضها العضوية بين والتأييد من خارج أطر الحزب.

تواصل وليس انقطاع

سكرتير الحزب راشد فهمي يرى أن الانفتاح على الجيل الجديد قائم منذ فترة وليس وليد المؤتمر ١١، هو استمرار وليس مفاجأة. التجديد في عمل الحزب رغم الصعوبات، لا يعني كسر القديم وتغيير هوية الحزب كمثل الطبقة العاملة. يحتاج عملنا القادم إلى مزيد من التجديد، لكن هناك ثوابت يجب مراعاتها، الثوابت والتماسك عناصر قوة للحزب". بيد رائد فهمي المخاوف أو لا يعتبرها حتمية بقوله: الشباب لا يشكلون كتلة متجانسة فيبينهم اختلافات في أساليب العمل لا تختلف عن اختلافات الكبار. الاختلافات اجتماعية فقتلة الشباب المحتجين من أبناء جيلهم أيضاً. وفي داخل الحزب لا يشكلون كتلة فكرية إنما اجتماعية. نحتاج إلى تحويل العلاقة بين الجيلين إلى علاقة تواصل وليس انقطاع.

تغيير المشهد السياسي

رغم كراهيتهم الغريزية لكلمة (سياسة)، لكن الاحتجاج رفع وزن الشباب في تشكيل سياسة البلد. فرغم المقاطعة الواسعة لانتخابات ٢٠٢١، صوت مليوني ناخب من مواليد ٢٠٠١ وخلقوا تغييراً بنسبة ٧٠٪ داخل البرلمان. التغيير أدخل ١٠٠ برلماني جديد أكثر من نصفهم مستقل ومن التشرينيين والباقي ضمن التحالفات القديمة.

في فترة المخاض العسير بين الاحتجاج وبين الانتخابات المبكرة التي فرضها الاحتجاج حدث تحول في وعي شباب الاحتجاج، من الطهرانية الرفضية للسياسة والحزب باتجاه التنظيم والعمل السياسي، حيث انبثق ١٥ تنظيم سياسي من صلب تشرينين او من حواشيه. في صراعهم مع التيار السياسي الحاكم يوشك شباب الاحتجاج على تشكيل كتل من ٢٨ نائباً، ائتلاف مقلق للطبقة الحاكمة. لن يشارك هذا الكتلت في تشكيلة الحكومة القادمة كما اعلنوا، بل كتلة معارضة ستصنّب جهودها على توفير فرص العمل، القضاء على الفساد المالي والإداري، وتحسين البنية التحتية، ومحاسبة قتلة المتظاهرين وكشف مصير الميادين، ومنع تدخلات دول الجوار.

الشباب والحزب

انعكس صعود الشباب على بنية حزب قديم هو الشيوعي العراقي، ففي أجواء الاحتجاج وبعده دخلت الحزب أو عادت إليه حزمة من الشباب يقدرهم أحد قادة الحزب "حتى لا ابالغ عشرات، في بغداد الفرات الأوسط والجنوب" ويعزوا ذلك لمشاركة الحزب في الاحتجاجات. بعضهم من عوائل شيوعية، وبعضهم تحمّلوا مسؤوليات حزبية.

في نهاية المؤتمر ١١ الذي عقد في الفترة من ٢٤-٢٧ من نوفمبر الماضي صعد عدد من المندوبين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٤-٣٥ عاماً، صعدوا من خلال عملهم التنظيمي وبمشاركتهم النشيطة في احتجاجات تشرينين وغیروا في قوام اللجنة المركزية بنسبة ٤٢٪ بحيث صار متوسط أعمارها ٤٨ عاماً بعد أن كانت ٥٣ عاماً بعد المؤتمر العاشر. ووصلت نسبة التغيير في قوام المكتب السياسي ٥٦٪ وانخفض متوسط أعمارهم من ٦٦ إلى ٥٢ عاماً.

مخاوف متبادلة هناك في الحزب مخاوف متبادلة بين جيل القيادات القديمة والجيل الجديد:

يرى القدامى أن نفس الشباب قصير لا يحتمل الحياة الحزبية، أميل للبرالية منهم إلى الانضباط الحزبي "لا يتقيدون بقرارات الحزب وينشرون اختلافاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي". لذلك يدخلون الحزب ويغادرون حالما تصطدم آرائهم الشخصية بالرأي الجماعي

هادي عزيزعلي

بالقرار ٦٦١ لسنة ١٩٩٠ المتعلقة بالمواد الغذائية التي تخطر بها لجنة مختصة من مجلس الامن ، وتضمن القرار موقفه من المواد الاساسية المحظور استيرادها ولزوم التواصل مع الدول للتحيلولة دون قيام رعاياها ببيع او توريد او ترويج او البضائع الى العراق المتعلقة بالاسلحة والاعتدة والتكنولوجيا او مواد التدريب اوخدمات الدعم التقني الى سلطة الائتلاف المؤقتة برئاسة المدير الاداري (بول بريمر) بموجب قرار جلس الامن المرقم ١٤٨٣ في ٢٢ /٥ /٢٠٠٢ وقد جاء في حيثيات



بالييت

ستار كاوش

فريدا، الأيقونة المكسيكية

بعد إنتظار طويل، ها هو أكبر معرض للرسم فريدا كالدو يفتتح في متحف درينته شمال هولندا، وهنا لا يمكنني طبيعة الحال، أن أصيغ مثل هذه الفرصة النادرة لمشاهدة أعمال أشهر رسامة في العالم. زرت المعرض وعند أول خطواتي في المتحف، إنفتح أمامي عالم فريدا الشخصي والمثير، حيث شمل المعرض كل الطابق الأول من المتحف وضُم بالإضافة الى لوحاتها، كل أشياها الشخصية وملابسها وحتى علب المكياج والإكسسوارات التي كانت تستخدمها. فقد رُتب جناحا خاصا ضم سبعة عشر فساتنا من فساتينها الأصلية التي كانت ترتديها، فساتين موشومة بالزهور ورقشات الألوان التي تعيدنا الى مناحات المكسيك في النصف الأول من القرن العشرين. كذلك امتدت على جدران عديدة صورها الشخصية منذ طفولتها وحتى وفاتها، مع عائلتها أو صحبة حبيبها الرسام دييغو ريفيرا. وفي جهة أخرى من المتحف، خصص جدارا -يعد أن تحول الى ما يشبه الفترية- لعرض مجموعة كبيرة من الأزمات والمشيدات الجلدية الواسعة التي كانت فريدا تشدها على جسدها النحيل لمساعدتها على الوقوف بسبب آثار الكسور التي توزعت بين عظامها. بينما ضمت قاعات أخرى رسوماتها الصغيرة التي تشبه بطاقات البريد التي كانت تتسلى في إنجازها.

قضيت يوماً كاملاً وسط عالم فريدا وبين لوحاتها وما يعود اليها من تفاصيل نادرة. وهناك وسط قاعات المعرض عرفت إن الحياة لا تعطينا ما نريد بسهولة وعن طيب خاطر، بل علينا أن نجتهد ونتحمل العذابات وقسوة الظروف أحياناً لنحقق شيئاً يعيش بعدنا. في هذا المعرض رأيت كيف تأثرت فريدا بالرسام العبقري ريفيرا، بسبب الحضور الطاعى لأعماله، وبحكم العلاقة الفريدة التي ربطتها معاً. مع ذلك، حاولت فريدا أن تعكس عوالمها الشخصية وتقول حكايتها من خلال الألوان. إنها سيرة حياة امرأة كابدت الكثير ولم تحصل في حياتها على ما يطمئن روحها ويشير الى عبقريتها. وقد انعكست حياتها القاسية على كل لوحاتها، حتى بدت كأنها تكتب يومياتها من خلال الرسم.

ولدت فريدا في المكسيك (١٩٠٧-١٩٠٧) وعانت وهي بعمر ست سنوات من شلل الأطفال، ثم تعرضت في سن الثامنة عشرة الى حادث باص مريع، أدى الى كسور غير قابلة للشفاء في ظهرها وأضلاع أخرى من جسدها، لتقتضى بقية حياتها مع الالام، حتى إنها اضطرت فترة طويلة لرسم لوحاتها وهي ممددة على السرير، وهذا الإنكسار الجسدي أثر على كل حياتها وفنها ورؤيتها، لكنها مع كل ذلك استطاعت أن ترسم في حياتها القصيرة نسبياً مائة وثلاث وأربعين لوحة، منها خمسة وخمسين لوحة عبارة عن بورتريهات شخصية لها وهي محاطة بالطيور والزهور والغابات وحتى القردة. وقد أرات من خلال ذلك أن تتغزل عن الناس وتجد سلامها بين الطبيعة والحيوانات. من خلال التمتع في أعمالها نرى كيف استطاعت فريدا أن تجد لها أسلوباً شخصياً بالرسم، يجمع بين البدائية والواقعية السحرية وبينماخت غرائبية. ورغم وصف الشاعر الفرنسي بيرون أعمالها بالسيرالية، لكنها قالت له بأنها لا تعرف السيرالية ولم تفكر بها عند رسم لوحاتها، بل كانت ترسم واقعا الحقيقي الذي تعيش فيه، هذا الواقع الذي كان مليئاً بالكوابيس التي حولته الى أروع من الخيال. لذا كانت لوحاتها مليئة بالصدق والتعبير الذي يصل أحياناً حد الإبتدال والقسوة.

أقيم أول معرض مهم لأعمال فريدا سنة ١٩٣٩ في باريس، وساعدها بذلك الفنان مارسيل دوشامب. وقد أشاد بها بيكاسو وكانديسكي خلال المعرض واقتنى منها متحف اللوفر لوحة حمراء اسمها (الإطار)، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أن المجلة الشهيرة فوغ قد وضعت يد فريدا على أحد أغلفتها، صورة يدها فقط؛ تلك اليد المليئة بالأساور الملونة، والتي حولت الألم الى لوحات ملهمة. أزدادت شهرة فريدا بعد وفاتها، وباتت المتاحف تتراحم على ضم أعمالها، وكلما من الوقت زادت شهرتها أكثر، حتى أصبحت أيقونة في تاريخ الفن والثقافة. وهكذا بسبب فنها الشخصي وحياتها الدرامية وشكلها الفريد وملابسها الملونة وقلائدها الغريبة وحاجبها المتعاقدان والزهور التي تضعها على رأسها، احتلت صورتها مكانة كبيرة في الثقافة الشعبية في أنحاء العالم.

قضيت يوماً كاملاً وسط عالم فريدا وبين لوحاتها وما يعود اليها من تفاصيل نادرة. وهناك وسط قاعات المعرض عرفت إن الحياة لا تعطينا ما نريد بسهولة وعن طيب خاطر، بل علينا أن نجتهد ونتحمل العذابات وقسوة الظروف أحياناً لنحقق شيئاً يعيش بعدنا.

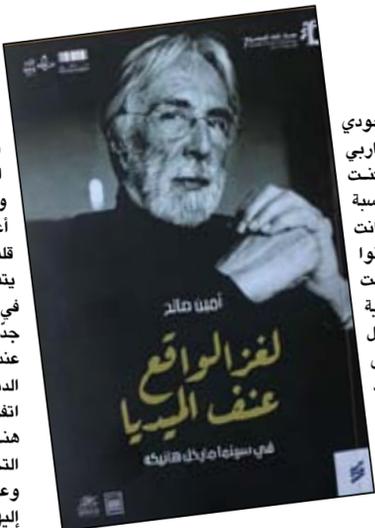


”في انتهاك لقواعد آداب المهنة. وقال البيان من ان: ”التخطيط والعمارة وأنظمة البناء الأخرى تستخدم لتعزيز نظام الفصل العنصري للسيطرة على البيئية“. وطالبوا بطرد المهندسين المعماريين الإسرائيليين من الإقتصاد الدولي للمهندسين المعماريين“. وفي حينها شنت الأوساط الصهيونية والمتعاطفة معها حملة واسعة وشائنة ضد المعمار الإنكليزي ورفاقه الموقعين على البيان، وهددوا مكتبه بسحب جميع المشاريع التي ينفذها والتي قدرت تكلفتها بالمليارات من الدولارات وقدرات. وفي النتيجة أجبر الرجل لسحب توقيعه عندما رأى أن زملائه في المكتب تخلوا عنه وعن مساندتهم لمطوق ذلك البيان الشهير. بعد ذلك، بوقت لاحق، استقال ”روجرز“ من المكتب معللاً استقالته في الحفاظ على مكتسبات المكتب وتماشيا مع رأي زملائه.

جائزة البريتزكر عام 2007، والكثير من الأوسمة والإلقاب الفخرية. اسس مع آخرين مكتب استشاري باسم ”Rogers (Stirk Harbour+ Partners) (RSHP)“ في 1977. بالنسبة لنا: العرب، فان اسم ”ريجارو روجرز“ قريب لنا، عندما سارع مع مثقفين آخرين بضمهم ”جارس جيكس“ في اعلان تضامنه مع القضية الفلسطينية، ونظم اجتماعا من المعماريين والمخططين ونقاد العمارة في مكتبه بلندن سنة 2006، واصدروا بياناً يدين ”.. الضم غير القانوني للأراضي الفلسطينية وبناء الجدار الفاصل الخرساني الذي يمر عبر الضفة الغربية والقدس“.. وعبروا عن غضبهم من ان ”.. المهندسين المعماريين والمخططين والمهندسين العاملين في المشاريع الإسرائيلية في الأراضي المحتلة متواطئون في القمع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي“ و

في تعلم المهنة. كذلك ساعدني عملي في المسرح لعشرين سنة. إن كلاً من المظهرين ساعداني في اختبار مهاري وفي تعلم الحرفة. لكن أيديولوجيا، أعتقد أن عملي التلفزيوني لم يساهم إلا قليلاً في إضاءة عملي في السينما. يتذكر هانيكه اقتنائه بالسينما وهو طفل، في الرابعة من عمره، حيث كان يرافق جدته لحضور الأفلام في الصالات. عندما بلغ الخامسة، أرسلته أمه إلى الدمرك، مع مجموعة من الأطفال، ضمن اتفاقية تبادل أجريت بعد الحرب. أمضى هناك ثلاثة شهور من العناسة. كانت التجربة الشاققة الوحيدة في طفولتي، وعندما عدت، صاحمت والدتي ولم أتحدث إليهما مدة أسبوعين“.

لكن من رحلته إلى الدنمارك يتذكر دهشته عندما أخذوه إلى صالة سينما وهناك.. ”شاهدنا فيلماً يدور في أفريقيا حيث الجمال والنخيل. كنت مأسوراً بالفيلم إلى حد أنه عندما انتهى، وأضاعت الأنوار الصالة، وخرجنا من الأبواب المفتوحة، تفاجأنا بالجو البارد وتساقط الثلج في مساء كونهناجن.. ولحظتها لم أستطع أن أفهم ما يحدث.. كيف انتقلنا بهذه السرعة من أفريقيا إلى كونهناجن“.



من الأعمال مختلف عما كان سائداً وقتذاك. كان ممكناً تحقيق أعمال جادة. أغلب أفلامي التلفزيونية كانت معدة عن أعمال أدبية. تلك كانت الإمكانية الوحيدة لاستخدام ذلك الوسط على نحو جاد. لقد أتاح لي التلفزيون أن أطور وسائلتي كمخرج سينمائي. الطريقة الوحيدة التي تستطيع تعلمها لكي تصبح مخرجاً سينمائياً هي صنع الأفلام، وهذا ما فعلته. العمل في التلفزيون ساعدني

مصممين مختلفين ينتصون إلى مناطق جغرافية متباينة ذات خلفيات ثقافية متنوعة، وقد ساهم ذلك كله في تكريس حضوره في الممارسة المعمارية المعاصرة كأحد التيارات المعمارية المهمة في المشهد المعماري العالمي؛ هذا عدا اعتماده بصورة واضحة ومباشرة وصريحة على آخر مستجدات النجاحات التقنية، ما جعل منه تياراً معارياً مقبولاً وشائعاً يترك من قبل الجميع كون منتجه يعكس بوضوح ”أميغ“ عمارة ما بعد الحداثة ورمزها التصميمي في عصرنا الراهن“.. صمم ”ريجارو روجرز“ العديد من المشاريع المميزة بضمها مبنى لويد في لندن (1978 - 84)، و مركز المعلومات في وكالة رويترز بلندن (1987 - 92)، ومجمع ديميلر في برلين / ألمانيا (1993 - 99)، ومطار مدريد / إسبانيا (2004)، وقبة الالفية (1999) في لندن، وغير ذلك من المشاريع المعمارية المهمة. حاز على

وداعاً.. "ريجارو روجرز"!

د. خالد السلطاني

ويعد روجرز مثل زميله ”رينزو بيانو“ (1937) R. Piano المصممين لواحد من أشهر مباني القرن العشرين وهو مبنى ”مركز جورج بومبيدو للفنون“، المطل على ساحة ”توبور“ في باريس/فرنسا والمشيدها ما بين 1971-1977. كما يعتبران أيضاً مؤسسا تيار ”التقنية المتقدمة“ High -Technology، المعروف اختصاراً بـ ”الهاي - تيك“ Hi-Tec، التيار المعماري الذي كتبت عنه يوماً ما بأنه ”من أكثر تيارات عمارة ما بعد الحداثة انتشاراً وحضوراً في الخطاب المعماري المعاصر، ليس لأن هذا التيار يجعل من مقاربه المميّزة وأسلوبه الخاص بمثابة ”قطيعة“ معرفية ما يقية المقاربات التصميمية المعروفة سابقاً، تلك المقاربات التي ما لبثت أن ظهرت بشكل فجائي وسريع على مسرح المشهد المعماري الحداثي مؤخرًا، وإنما أيضاً بسبب تقبل طروحاته بسهولة من لدن

غيب الموت في 18 كانون الأول 2021، واحداً من أشهر المعماريين الحداثيين ”ريجارو روجرز“ Richard Rogers، عن عمر يبلغ 88 عاماً، هو المولود في فلورنسا /إيطاليا عام 1933. ومن اصول إنكليزية. هاجر اجدهاء الى إيطاليا حوالي سنة 1820، على ان والده قرر ان يعود الى انكلترة سنة 1939، والتي فيها اكمل روجرز تعليمه المعماري بمدرسة ”الجمعية المعمارية“ (إي. إي. أ. أ. في عام 1959، ثم بعد ذلك حصل على الماجستير في العمارة من جامعة ”يال“ في امريكا سنة 1962.

مايكل هانيكه.. لغز الواقع وعنف الميديا

علاء المخرجي

The Piano Teacher بجائزة أفضل مخرج في مهرجان كان 2001.. إذ حتى ذلك الوقت، ظلت أعماله - رغم أهميتها وجذبتها - بعيدة عن الانتشار الذي تستحقه بجداره. منذ مراهقته أظهر عشقاً للمسرح والموسيقى والأدب. وكان طموحه أن يصبح عازف، بيانو يقول: ”في مرحلة الشباب، كان حلمي أن أصبح موسيقياً. لو كان الأمر بيدي، لو كنت موهوباً في هذا المجال، لوددت أن أكون موسيقياً وليس مخرجاً. كنت أحب أن أصير مؤلفاً موسيقياً أو قائداً لفرقة موسيقية. روج أمي كان موسيقياً وقائداً للأوركسترا، وقد لاحظت ضعف موهبتي كعازف بيانو. ملاحظته جعلتني أستبعد فكرة أن أصير موسيقياً. مع ذلك، لم أفقد عشقي للموسيقى“.

”الشيء الآخر الذي تعلمته أثناء وجودي في بادن - بادن هو الإخراج. تجاربي الأولى كانت في المسرح المحلي. كنت على علاقة عاطفية مع ممثلة منتسبة إلى المسرح. المدينة في تلك الفترة كانت في حالة ركود ثقافي. الممثلون كانوا عابدين في أفضل الأحوال، واحتجت إلى فترة طويلة كي أكتشف كيفية النقاد الإهم واستنباط أداء مقبول منهم. الإخراج والتعامل مع الناس مسألة تعتمد على التجربة، وقد تعلمت ذلك بطريقة شاققة في تلك المدينة“.

كتب هانيكه وأخرج عدداً من المسرحيات التي عرضت على مسارح برلين وميونخ وفيينا في بداية السبعينيات من القرن الماضي. قبل أن يعمل مؤلفاً ثم مخرجاً في التلفزيون منذ العام 1973.

أثناء عمله في المسرح، استعان بوالده كممثل في عمل بخيرجه.. ”كان التعاون بيننا مثمراً وممتعاً. كان أبي ذا حضور قوي في الأدوار الكلاسيكية“. عن عمله في مجال الأفلام التلفزيونية، يقول هانيكه: ”عندما بدأت أحقق أفلاماً تلفزيونية، كان من الممكن تنفيذ نوع

مخرج في مهرجان كان 2001.. إذ حتى ذلك الوقت، ظلت أعماله - رغم أهميتها وجذبتها - بعيدة عن الانتشار الذي تستحقه بجداره. منذ مراهقته أظهر عشقاً للمسرح والموسيقى والأدب. وكان طموحه أن يصبح عازف، بيانو يقول: ”في مرحلة الشباب، كان حلمي أن أصبح موسيقياً. لو كان الأمر بيدي، لو كنت موهوباً في هذا المجال، لوددت أن أكون موسيقياً وليس مخرجاً. كنت أحب أن أصير مؤلفاً موسيقياً أو قائداً لفرقة موسيقية. روج أمي كان موسيقياً وقائداً للأوركسترا، وقد لاحظت ضعف موهبتي كعازف بيانو. ملاحظته جعلتني أستبعد فكرة أن أصير موسيقياً. مع ذلك، لم أفقد عشقي للموسيقى“.

إن إدراكه المبكر لافتقاره إلى الموهبة جعلته يختار دراسة الدراما في الكلية، لكنه تخلى عن ذلك بعد نصف السنة الدراسية، ليتحول إلى دراسة الفلسفة.. ”كنت أعتقد أن هيجل سوف يفسر لي العالم، لكنني فهمت أن الأمر ليس كذلك.“ المجال الفني الآخر الذي كان موضع ولع هانيكه هو المسرح.. يقول هانيكه:

”نعم، أنا مقتنعة تماماً أن الصداقة هي شعور قوي. إنها قيمة أساسية بالنسبة لي وهي موجودة في كل رواياتي. بدون صداقة، لا يمكنني العيش. إنه شعور قوي مثل الحب، ويمكن أن تكون الحسرة فيه مؤلمة مثل وجع القلب.“

”لقد ذكرت في كتابك الأسئلة التي يمكن أن تثار في بعض الأحيان مع اقتراب الأعياد، ومنها موضوع الفرصة الثانية. هل تعتقد أن لقاءات معينة أو أحداث معينة يمكن أن تغيرنا بشكل جذري؟“

”أنا مقتنعة أنه في بعض الأحيان لا شيء يمكن أن يغير كل شيء. يمكن أن يأتي حتى من محادثة مع شخص غريب تماماً. علاوة على ذلك، أعتقد أنه غالباً ما يكون لهذه اللقاءات بسبب الصدفة تأثيراً كبيراً.“

”ما هي الرسالة التي كنت تريدني نقلها من خلال الرحلة الشخصية لفكتوريا، المرأة العنيفة التي تتعلم تدريجياً استعادة مشاعرها؟“

”يمكن أن يكون الطريق إلى السعادة والإنجاز من خلال النجاح المهني، لكن النجاح وحده لا يكفي. قد تتمتع فكتوريا بمهنة رائعة، لكنها ليست سعيدة. لأنها، في أعماقها، وحيدة للغاية. إذ تم بناء حياتها كلها حول هذا السعي لتحقيق النجاح الذي لا يتوقف أبداً، فهي دائماً بحاجة

ترجمة: عدوية الهلالي

مع حلول اعياد الميلاد، تنشر الكاتبة الفرنسية كارين بونتي روايتها الجديدة (ستستعيد القلب من السحر من أجل عيد الميلاد)، وفي حوار اجراه موقع (ليزيه) الإلكتروني معها تحدثت بونتي عن روايتها وعن مصادر الهامها..

”مع نهاية العام، تصدر لك الرواية الثالثة عن اعياد الميلاد، هل تشكل لك هذه المناسبة أهمية خاصة وماهي التقاليد الأكثر أهمية بالنسبة لك؟“

”أنا أعترف بأني مهووسة بعيد الميلاد. وكنت دائماً كذلك. أحب الزينة والأجواء والموسيقى والشوكولاتة الساخنة التي نشرها، وأستمتع بقضاء الوقت في اختيار الهدايا لأولادي وعائلتي. أحب أن أخذ الوقت الكافي لإعداد شجرة عيد الميلاد وتعليق الهدايا المختلفة عليها إذ يجب أن تكون كبيرة ومثاقفة مع ترائيم عيد الميلاد... أية سعادة أكثر من ذلك!“

”في هذه الرواية، الشخصياتان الرئيسيتان فكتوريا وداكوتا، هما فتاتان شابتان تعارضان بعضهما البعض ومع ذلك تتمكنان من التقارب من بعضهما. هل تعتقد أن الصداقة يمكن أن تتجاوز كل الحواجز، وكل الاختلافات؟“

صغيرة من الورق في المدرسة؛ وكانت تحب كل كتاب شخصيات تصعب فاعلة ومؤثرة بفضل قلمها الحديث والمهيج والإيقاعي. فبعد صدور كتابها (الضوء كان مثالياً جداً) بعد، الذي نشرته دار فلوف للنشر، هاهي تصدر روايتها الجديدة المخصصة لاعياد الميلاد.. وتعد كارين بونتي كاتبة ساحرة تجيد نسج الاعمال الكوميدية وروايات عيد الميلاد وهذه المرة تستعمل قراءها يستعيدون القليل من السحر في هذه الفترة عبر شخصيات محبة، فعلى الرغم من ان الرومانسية ليست الموضوع الرئيسي في الرواية لكن احداثها جميلة وفكاهية جدا ويمكن استعادة سحر اعياد الميلاد من خلالها..

بأنه في يوم من الأيام، ربما، أولئك الذين ربونا لن يعرفوا علينا بعد الآن هو شيء يؤلم القلب. لا تريد أنطونيت في الرواية الانتظار حتى تتألم، وطالما أنها لا تزال تمتلك القليل من الوضوح، فهي تريد اختيار المكان الذي سيرحب بها. ولا تريد أن يتقل هذا القرار (والشعور بالذنب المصاحب له) على أحفادها أيضاً..

في تسع روايات، حازت كارين بونتي على أكثر من 300 ألف قارئ بفضل قصصها المشبعة بالخفة والفكاهة، حتى في الموضوعات الصعبة في بعض الأحيان. لقد بدأت بونتي الكتابة على قطع



صغيرة من الورق في المدرسة؛ وكانت تحب كل كتاب شخصيات تصعب فاعلة ومؤثرة بفضل قلمها الحديث والمهيج والإيقاعي. فبعد صدور كتابها (الضوء كان مثالياً جداً) بعد، الذي نشرته دار فلوف للنشر، هاهي تصدر روايتها الجديدة المخصصة لاعياد الميلاد.. وتعد كارين بونتي كاتبة ساحرة تجيد نسج الاعمال الكوميدية وروايات عيد الميلاد وهذه المرة تستعمل قراءها يستعيدون القليل من السحر في هذه الفترة عبر شخصيات محبة، فعلى الرغم من ان الرومانسية ليست الموضوع الرئيسي في الرواية لكن احداثها جميلة وفكاهية جدا ويمكن استعادة سحر اعياد الميلاد من خلالها..

بأنه في يوم من الأيام، ربما، أولئك الذين ربونا لن يعرفوا علينا بعد الآن هو شيء يؤلم القلب. لا تريد أنطونيت في الرواية الانتظار حتى تتألم، وطالما أنها لا تزال تمتلك القليل من الوضوح، فهي تريد اختيار المكان الذي سيرحب بها. ولا تريد أن يتقل هذا القرار (والشعور بالذنب المصاحب له) على أحفادها أيضاً..

في تسع روايات، حازت كارين بونتي على أكثر من 300 ألف قارئ بفضل قصصها المشبعة بالخفة والفكاهة، حتى في الموضوعات الصعبة في بعض الأحيان. لقد بدأت بونتي الكتابة على قطع



صغيرة من الورق في المدرسة؛ وكانت تحب كل كتاب شخصيات تصعب فاعلة ومؤثرة بفضل قلمها الحديث والمهيج والإيقاعي. فبعد صدور كتابها (الضوء كان مثالياً جداً) بعد، الذي نشرته دار فلوف للنشر، هاهي تصدر روايتها الجديدة المخصصة لاعياد الميلاد.. وتعد كارين بونتي كاتبة ساحرة تجيد نسج الاعمال الكوميدية وروايات عيد الميلاد وهذه المرة تستعمل قراءها يستعيدون القليل من السحر في هذه الفترة عبر شخصيات محبة، فعلى الرغم من ان الرومانسية ليست الموضوع الرئيسي في الرواية لكن احداثها جميلة وفكاهية جدا ويمكن استعادة سحر اعياد الميلاد من خلالها..

بأنه في يوم من الأيام، ربما، أولئك الذين ربونا لن يعرفوا علينا بعد الآن هو شيء يؤلم القلب. لا تريد أنطونيت في الرواية الانتظار حتى تتألم، وطالما أنها لا تزال تمتلك القليل من الوضوح، فهي تريد اختيار المكان الذي سيرحب بها. ولا تريد أن يتقل هذا القرار (والشعور بالذنب المصاحب له) على أحفادها أيضاً..

في تسع روايات، حازت كارين بونتي على أكثر من 300 ألف قارئ بفضل قصصها المشبعة بالخفة والفكاهة، حتى في الموضوعات الصعبة في بعض الأحيان. لقد بدأت بونتي الكتابة على قطع

